نداء الوطن
NIDAA AL WATAN
nidaalwatan.com

الثلثاء 8 تشرين الثاني 2022 | العدد 979 - السنة الرابعة | Tuesday 8 November 2022, Issue 979 - Year 4 | 16 صفحة | 5000 ليرة

بكركي تتقدّم "صفوف المواجهة" وترقّب لمضامين بيان "البطاركة" الجمعة

خطّة الفراغ: "تصفير" المواقع المارونية!

لم يعد خافياً أنّ وراء "أكمة" الشغور ما وراءها من أجندات وتقاطعات داخلية وخارجية تتلاقى في أهدافها بين المصالح الاستراتيجية والطموحات السياسية والشخصية، وليست عملية اختطاف الاستحقاق الرئاسي سوى رأس "جبل الجليد" الذي يطفو على سطح الأزمة اللبنانية حيث يتكشف تباعاً أنّ ما خفي تحت أرضية الفراغ هو أعظم وأخطر على مستوى ما يتم التحضير له من خطة ممنهجة لضعضعة أسس الكيان والدستور وخلخلة ركائز "العيش المشترك" تحت وطأة افتعال هزات ارتدادية متمددة تتخطى في أبعادها موقع الرئاسة الأولى لتطال مختلف المواقع المسيحية الأساسية في الدولة.

وبين المصالح الاستراتيجية التي يتخندق خلفها "حزب الله" والطموحات السياسية والشخصية التي يتحصّن وراءها رئيس "التيار الوطني الحر"، تُحكم "جبهة الشغور" قبضتها على جلسات الانتخاب الرئاسية بانتظار إنضاج ظروف "تسوية ما" تؤمن مصالح وطموحات الجانبين، حسبما لفتت مصادر واسعة الاطلاع لـ"نداء الوطن"، معربة عن قناعتها بأنّ "أمد الفراغ سيطول" لأنّ الخطة التي جرى إعدادها في كواليس القوى المعرقلة لانتخاب رئيس جديد للجمهورية يحتاج تنفيذها إلى أكثر من عام لكونها ترمي في جوهرها إلى "تصفير" المواقع المارونية، بدءاً من موقع الرئاسة الأولى، وصولاً إلى انتظار انتهاء ولاية كل من حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وقائد الجيش العماد جوزيف عون ورئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبود.

13

باسيل في أروقة المجلس النيابي على هامش جلسة اللجان المشتركة أمس (رمزي الحاج)

"فيتش" تحذّر من تأثيرات "التضخّم" على الأسر اللبنانية

أصدرت وكالة "فيتش" تقريراً تحت عنوان: "نظرة مستقبلية للمستهلكين في لبنان 2023"، توقّعت فيه أن يشهد إنفاق الأسر في لبنان تحسّناً في مستويات النمو في العام 2023، مع إدخال التحويلات النقدية للأسر الضعيفة وتدفقات تحويلات قوية مع انتقال المزيد من المواطنين اللبنانيين إلى الخارج هرباً من تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

ولفت التقرير الى أن الإنفاق الأسري الحقيقي في لبنان سينمو بنسبة 3% على أساس سنوي خلال العام 2023، مشكّلاً تحسناً من معدل نمو بنسبة 1.2% في العام 2022، وانكماشاً بنسبة 12% سنة 2021.

وكان ارتفاع تضخّم أسعار المستهلكين يشكّل الخطر الرئيسي على إنفاق المستهلكين خلال العام 2022، وأدّى إلى تآكل القوة الشرائية وابتعاد إنفاق المستهلك عن الإنفاق التقديري، وسيستمرّ هذا الوضع مع بداية العام 2023. ويتوقع فريق المخاطر التابع لـ"فيتش" أن يتباطأ تضخم أسعار المستهلكين في لبنان في العام 2023 إلى متوسط 60% من 178.8% في 2022. ومع ذلك، فإن استمرار ارتفاع التضخم في أسعار المستهلكين سيؤثر على القوة الشرائية للأسر اللبنانية خلال العام المقبل، ويمنع حدوث انتعاش ملحوظ في قطاع المستهلكين والتجزئة طوال السنة.

11

تصفية مواطن أميركي في بغداد

في حادث دموي ما زالت ملابساته الأمنية غامضة، قُتل مواطن أميركي يُقيم في العراق منذ عامَين ويعمل في منظمة إغاثة دولية، بالرصاص في أحد شوارع بغداد أمس، فيما تنشط في البلاد ميليشيات موالية لطهران، فضلاً عن خلايا تابعة لتنظيم "الدولة الإسلامية". وقال مصدر مسؤول في وزارة الداخلية العراقية لوكالة "فرانس برس" إنّ الرجل "كان في سيارة حينما أطلق مجهولون النار عليه في حي الكرادة" في العاصمة، ثمّ نقل إلى المستشفى.

13

السعودية تقدّم 2.5 مليار دولار لدعم "الشرق الأوسط الأخضر"

"كوب 27" يستنفر العالم ضد "جهنّم مناخي": العمل معاً أو الإنتحار الجماعي!

تحوّلت شرم الشيخ أمس إلى "محجّة بيئيّة" مع توافد العشرات من قادة الدول والحكومات إلى مؤتمر الأطراف حول المناخ "كوب 27"، حيث حذّر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على مسامع المسؤولين من أن البشرية أمام خيار التعاون و"العمل معاً" أو الهلاك و"الانتحار الجماعي".

وأمام نحو 100 من قادة الدول والحكومات، رأى غوتيريش "أنّنا نسلك الطريق السريع نحو جهنّم مناخي ونواصل الضغط على دواسة السرعة"، معتبراً أن الأزمات العالمية الأخرى عابرة إلّا أن المناخ "مسألة حاسمة في عصرنا هذا" و"من غير المقبول" أن يتراجع النضال من أجل المناخ "إلى المرتبة الثانية" في سلّم الأولويات، مشدّداً على أن ذلك يؤدي إلى "تدمير ذاتي".

13

كييف تتسلّم أنظمة دفاع جوّي غربية جديدة

الجمهوريون لاستعادة "الكونغرس"... ودعم "الحزبين" ثابت لأوكرانيا

مع إنطلاق الانتخابات النصفية الأميركية اليوم والتي من المتوقّع أن ينجح خلالها الجمهوريون في السيطرة على مجلسَي الكونغرس، النواب والشيوخ، أكد البيت الأبيض أمس أن الدعم الأميركي للجهود التي تبذلها أوكرانيا في الحرب الدائرة على أرضها سيكون ثابتاً، حتّى وإن فاز الجمهوريون.

وقالت المتحدّثة باسم الرئاسة الأميركية كارين جان بيار: "نحن واثقون من أن دعم الولايات المتحدة سيكون راسخاً وثابتاً"، مشيرةً إلى أن الرئيس الأميركي جو بايدن "ملتزم العمل بطريقة تلقى تأييد الحزبَين، كما كان يفعل، لدعم أوكرانيا".

13

محليات 3
"حزب الله" بين "شاقوفين"... الحلفاء "يطيّرون" مرشّحيه

محليات 4
قانون البلديات: الشغور "يكربج" إندفاعة "التطوير"!

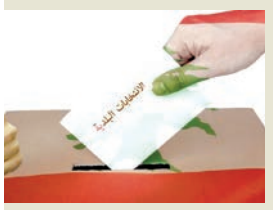

مدارات 10
فوز الجمهوريين قد يفيد بايدن

إقتصاد 12
ذهب لبنان ثروة "خامدة" تنتظر الإصلاح

العالم 14
إنتخابات التجديد النصفي: حقائق وأرقام وتوقعات

الرياضة 15
دوري الأبطال: سان جرمان - بايرن وليفربول - ريال

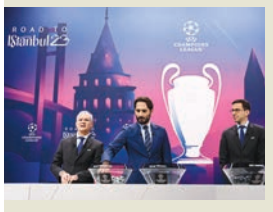

بعد إحالته من النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات

البرلمان يضع يده على ملف "الإتصالات"... لرفع الحصانة؟

هل يطلب رفع الحصانة عن أحد النواب كوزير سابق؟

أكـرم حـمـدان

منذ أيام، أحال النائب العام التمييزي القـاضي غسـان عويدات بواسـطة وزيرالعـدل طلبـاً إلى المجلـس النيابي يتضمّـن دعـوة المجلـس إلى النظر في مضمون الملف المرفق والمتعلق بتحقيقات يُجريها القضاء في ملفّ الإتصالات، فماذا يتضمّن هـذا الملفّ؟ وهـل يطلب رفع الحصانة عن أحد النواب كوزير سابق؟

بسرّية تامة وتكتّم شديد، وبحرفية عالية، حدّد رئيس مجلـس النواب نبيه بري أمس موعداً للهيئة المشتركة، المؤلفة من هيئة مكتب مجلـس النواب ولجنة الإدارة والعـدل التي يعود لهـا التداول والنظر في ملفات كهذه وطلبات تُحال من القضاء.

وضـمّ الاجتمـاع، إلى بـرّي، نائبه الياس أبو صعـب وأعضاء هيئة المكتب، النواب: ألان عون، ميشـال موسى وعبد الكريم كبارة فيمـا تغيّب النائبان أغوب بقرادونيـان وهادي أبو الحسـن. وعن لجنـة الإدارة والعـدل حضر رئيسـها النائـب جورج عدوان والنـواب: مروان حمادة، أسامة سـعد، جورج عقيص، نديـم الجميل، غادة أيوب، علي حسـن خليل، أشرف بيضون، قبلان قبلان، غازي زعيتر، حسين الحاج حسن، عماد الحوت وبلال عبد الله والأمـين العام للمجلس عدنان ضاهر، ولوحظ غياب مقرّر اللجنة النائب جـورج عطاالله وزميله في التكتل وعضو اللجنة النائب إبراهيم كنعان.

وعلى الرغم من عدم توفر معلومات حول ما تمّ التـداول به ومـا يتضمّنه الطلـب، إلا أن المنطق القانوني يقول إنّه لا يُمكـن أن يُحال أي طلـب من النيابة العامـة التمييزيـة إلى مجلـس النواب عـبر وزيرالعـدل، إلا إذا كان يتضمـن معطيات تتعلق بملاحقـة وزراء ونواب وبالتالي يطلب رفع الحصانة لإسـتكمال التحقيقـات القضائية اللازمة. وفي حين كان إجتماع الأمس للتداول، فإنّ المتوفر من معلومات يُشير إلى أن الهيئة المشتركة سـتُنجز مهمتهـا قبيل إنتهـاء مهلة الأسـبوعين التي يمنحهـا إياها النظام الداخلي لمجلس النـواب. وللتذكير، فإنّ الدستور والنظام الداخلي لمجلس النواب، حدّدا آليـة رفع الحصانة، فالمادة 39 من الدسـتور تقول: «لا تجوز إقامة دعوى جزائية على أي عضو من أعضاء مجلس النواب بسبب الآراء والأفكار التي يبديها مـدة نيابته». كما تقول المـادة 40 من الدستور إنه «لا يجوز أثناء دورة الإنعقاد إتخاذ إجراءات جزائية نحو أي عضو من أعضاء المجلس، أو إلقاء القبض عليه إذا إقترف جرماً جزائياً إلا بإذن المجلس، ما خلا حالة التلبّـس بالجريمة، أي الجرم المشهود».

وفي حين جاءت المادة 90 من النظام الداخلي للمجلس لتؤكد نص المادة 40 من الدستور، أشـارت المادة 89 من النظام إلى أنّ مبـدأ الحصانة النيابيـة متعلّق بالإنتظام العام.

كما أن النظـام الداخلي تحدّث عن الإجراءات الواجب إتباعها من خلال المواد (91-98) والتـي تبدأ عـبر تقديم طلب الإذن بالملاحقـة من خـلال وزير العدل مرفقاً بمذكـرة من النائـب العام لدى محكمة التمييز تشـتمل على نوع الجرم وزمان ومكان إرتكابه، وعلى خلاصة عن الأدلة التي تستلزم إتخاذ إجراءات عاجلة. ويعـود إلى رئيس مجلـس النواب إجرائياً دعوة هيئة مكتب المجلس ولجنة الإدارة والعدل إلى جلسة مشتركة لدرس الطلب، وعلى هذه الهيئـة تقديم تقرير بشـأنه في مهلة أقصاها أسبوعان، عملا بأحكام المـادة 92 من النظـام الداخلي للمجلس.

وإذا لـم تقـدم الهيئة المشـتركة تقريرهـا في المهلة المحـددة، وجب على رئاسة المجلس إعطاء علم بذلك للمجلس في أول جلسـة يعقدهـا، وللمجلس أن يقرّر منح الهيئة المشتركة مهلة إضافية بالقدر الـذي يراه كافياً أو وضع يده على الطلب والبت به مباشرةً.

وللهيئـة المشـتركة وللمجلس عند درس ومناقشة طلب رفع الحصانة تقدير جدّية الملاحقة والتأكد من أن الطلب بعيد عن الغايـات الحزبية والسياسـية ولا يسـتهدف حرمان النائب من ممارسة

برّي عن حماية سلامة: "إذا بيّي مرتكب لا أغطّيه"

أكّد رئيس مجلس النواب نبيه برّي أنّ «أولى الأولويات هي لانتخاب رئيس الجمهورية»، مجدّداً الدعوة «إلى التوافق في هذا الإستحقاق».

وقال خلال لقائه نقيب الصحافة وأعضاء مجلس النقابة أمس: «أمام تراكم الأزمات وأكبرها الإقتصادية، إذ بات 80% من الشـعب اللبناني تحت خط الفقر، ناهيـك عن أزمة الكهرباء التي صرفنا عليها عشرات المليارات، والحوار مـع صندوق النقد الدولي، كل ذلك يجب أن يؤدي للإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية»، مؤكّداً أنّه «سـوف يدعو إلى عقد جلسة كل أسبوع وهو ملتزم بهذا الأمر».

وكشـف برّي «أن جدول أعمال الحوار الذي كان في صدد الدعـوة إليه كان فقط التوافق على الإنتخابات الرئاسية ونقطة على السطر. وكل المحطات الخلافية التي مرّ بها لبنان انتهت بالحوار والتوافق، من «الطائف» إلى «الدوحة» إلى طاولات الحوار في الداخل، فهل نتعظ؟».

واعترف برّي أنّه «لثلاث مرات فشل بتمرير الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية وقانون إنتخابات خارج القيد الطائفي وإنشـاء مجلس الشيوخ». وشدّد على «أن لا خطة تعافٍ اقتصادية ولا إعادة هيكلة المصارف ما لم تضمن حقوق المودعين كاملة».

وعن القول إنّه «يقف وراء حماية حاكم مصرف لبنان رياض سـلامة»، ردّ بري: «إسالوا من مدّد له! وأقول إذا بيّي مرتكب أنا لا أغطّيه».

جنبلاط لبرّي: لا موقف أتمسك به...

غـادة حـلاوي

ما يزيد عـلى ثلاثة أرباع السـاعة أمضاها رئيس «الحزب التقدمي الإشتراكي» وليد جنبلاط في حضرة رئيس مجلس النـواب نبيه بري. كلّما ضاقت به السـبل قصد عين التينة ليتبادل معها أطراف الحديث فيضع أفكاره في عهدة رئيسـها ويمضي منتظـراً النتائـج. قلـقٌ جنبلاط من الأوضاع السـائدة في البلد. في طبعه لم يعد يريد الدخول في متاهات السياسة والتوترات المناطقية والطائفية. بـات «زعيم الجبل» ينشـد الهدوء والإسـتقرار فيعطي تعليماته لنوابـه بتجنّب رفع السـقف في إطلالاتهم وإقفال الباب نهائياً على حقبة الرئيس السـابق للجمهورية ميشال عون بلا تشـفٍّ أو تعاطٍ كيديّ. يتوجّه إلى قبلته الأولى، صديقـه الصـدوق رئيس مجلس النـواب نبيه برّي ليتبادل وإيّاه الآراء. يعـبّر جنبلاط خلال الجلسـة عن رؤيته للوضع العام ويسـتفسر من رئيـس المجلس حول أسـباب تراجعه عن الحوار ويتمنى لو يعـود فيطرح فكرته مجدداً ليكون نافذة لتبادل الحديث مع الآخرين.

يتمنّى جنبلاط على برّي لو يعاود طرح فكرة الحوار مجدّداً

بدا جنبـلاط إيجابياً ومتجاوبـاً ومنفتحاً على بحـث المواضيع بجدية وهو عبّر أمام رئيس المجلس أنّه لا موقف يتمسّـك بـه بل إن الأمور قابلة للنقاش. ما خلّف انطباعاً مريحاً لدى برّي. اسـتعرض الرئيس و«البيك» أسماء المرشحين الجديـين والإفتراضيين. الموضـوع ليس «مَن يُقنع مَن» بل في المرشحين أنفسهم وحظوظ كلّ منهم. رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية الذي يتمسّـك بترشيحه «الثنائي الشـيعي»، يتجنّب إعلان هذا الترشيح والمضيّ به إذا لم يشكّل نقطة تقاطع محلي، إقليمي، ودولي. حتى السـاعة لم يتلقّ أي إشـارة سعودية، ولا موافقتها ما يعني إحكام الطوق حول ولايتـه. لكن رغم ذلك قال جنبلاط إنّه وفريقه ليسا الطرف الوحيد في البلد متمنّياً طرح الأسماء لمناقشتها بما يعني رغبته في طرح الأسماء علانية لبدء الكلام الجدي.

لكن بحث المشـكلة الأساسـية والتي هي الإسـتحقاق الرئـاسي لا يتوقف عـلى اتفاق بـرّي- جنبلاط لأنها في الأسـاس وفق المراقبين ليست مشكلة إسلامية - مسـيحية وإنما هي أزمة مارونية في العمـق وبين فريقين مارونيين أساسـيين خلافهما يعقّد الموضـوع الرئاسي، وبحث المشـكلة جدياً يستوجب تلاقي القيادات المارونية مـع بعضها بعضاً. إذ لا تقف الحلول عند عتبة تمني برّي وموافقة جنبلاط .

القصة في مكان آخر والحلول مرهونة بالكتل النيابية المارونية وتعاطيهـا في مجلـس النواب، وهي لغايـة اليـوم تتمترس في مواجهة بعضهـا البعض وتبدو كأنها ليسـت معنية بما يدور حولهـا، وبينها يقف البطريرك الماروني بشارة الراعي مقيّد اليدين. ربّما لعلمه أنه أمام خلاف مسـتعصٍ ومحاولاته للتوفيق، وإن تكرّرت، فنتائجها غـير مضمونة. يتجنّب البطريرك أصل المشكلة ويدور حولها من دون أن يتمكّن من تحريك الجمود الذي يكتنفها. وليس معلوماً بعـد أين أصبح المشروع الذي كان يعمل عليه بالتوافق مـع رئيس «التيار الوطني الحر»

خفـايـا

تدخّل رئيس مجلس إدارة إحدى القنوات بشـــكلٍ مباشر في تعديـــل مقدمـــة أحـــد البرامج الإجتماعية نتيجة بعض البوادر الهادفة لتهدئة النفوس.

تبين أن أعمال البناء وحفر الآبار تجرى على قدم وســـاق في عكار والمنية ومناطقَ شـــمالية أخـــرى، بتغطية أمنيـــة مقابل مبالغ مالية ومن دون العودة إلى البلديات لطلـــب إذنها ومن دون أي تراخيص من وزارة الداخلية التي أوقفت أعمـــال البناء بعيد انتخابات العام 2018.

عُلـــم أنّ اجتماعاً عاصفاً حصل بين رئيـــس تيار وكوادره ونشـــب خلاف بســـبب قرارات تنظيميـــة وسياســـية انتهـــت حصيلته بقول الرئيس للكوادر: من يريد أن يترجـــل من الباص فليترجـــل ولا أحـــد يســـتطيع إخضاعي سواء كنت بالسلطة او المعارضة.

"حزب الله" بين "شاقوفين"... الحلفاء "يطيّرون" مرشّحيه

ألان سـركـيـس

"حزب الله" يسعى جاهداً لتوحيد فريقه

لا يـــزال الفـــراغ يخيّم على قـــصر بعبدا مع اتســـاع الهوة بين أفرقاء الداخل وعدم وصول كلمة السرّ من الخارج، ما يعني أنّ المشـــهد الســـوداوي يتحكّم بالإســـتحقاق الرئـــاسي، وهو مرشّح لأن يطول أكثر. ولم تنفع كلّ الدعـــوات الســـابقة لتأدية النواب واجبهم إلى انتخاب رئيس جديد للجمهورية، فالفراغ بات معبراً أساســـياً لكل استحقاق رئاسي منذ العـــام 2007، لذلك فإن الآمال باتـــت معقودة على تسوية أميركية - إيرانية لعلها تُعيد الوهج إلى الرئاسة الأولى.

وحـــاول رئيـــس مجلس النواب نبيه بـــرّي تعبئة الوقت الضائـــع بالدعـــوة إلى الحوار، لكن هـــذه الدعـــوة لـــم تلقَ طريقهـــا إلى التطبيق مع رفض معظم الأفرقـــاء تلبيتها تحت حجج عدّة، في حـــين أنّ الآليات الدســـتورية كانت تفرض على النواب الإنتخـــاب وعدم ذهاب فريق «حـــزب اللـــه» و«التيار الوطني الحـــر» إلى لعبة تعطيل النصاب.

ويبدو أنّ «حـــزب الله» في وضع لا يُحســـد عليه، فإنجاز الترسيم مع العدو الإسرائيلي لم ينعكس مكسباً سياسياً سريعاً للفريق «الممانـــع»، في حين أنّ «الحـــزب» عالق بـــين حلفائه الموارنـــة. فمن جهـــة لا يريد خســـارة رئيس «التيار الوطني الحـــر» النائب جبران باســـيل، ومن جهة أخـــرى يميل إلى تبنّي ترشـــيح رئيس «تيـــار المردة» سليمان فرنجية.

وما هو مؤكد حتى الساعة، أنّ «حزب الله» لن يذهب باتجاه تبنّـــي فرنجية أو أي مرشّـــح آخر بانتظار جـــلاء المفاوضات النهائيـــة مع باســـيل، وبالتالي فإنّ الفريق المـــوالي لـ«الحزب» لا يستطيع تأمين 65 صوتاً لأي مرشّـــح، لذلك سيظل يذهب إلى لعبة تعطيل النصـــاب بانتظار رصّ الصفوف.

> "حزب الله" غير قادر على دعم ترشيح فرنجية من دون تأمين رضى باسيل

لا شـــكّ أنّ «حـــزب الله» يســـعى جاهداً لتوحيد فريقه، لكن ما يظهر أن هناك مرشحَين مـــن فريقـــه للرئاســـة هما فرنجية وباســـيل. فإذا ســـار بترشـــيح فرنجية فـــإن الأخير ســـيحصد أصوات كتل «الثنائي الشـــيعي» أي 30 نائباً، وكتلة «اللقـــاء الوطنـــي» (4 نواب)، وسنة 8 آذار (4 نواب)، وبالتالي ســـينال فرنجيـــة 42 صوتـــاً بلا أصـــوات «التيـــار الوطني الحرّ» و«الطاشـــناق» وقدامى «المســـتقبل» والحزب «التقدمي الإشتراكي» الذي يدعم ترشيح النائب ميشال معوض حالياً.

وفي حال رشّح «حزب الله» باســـيل، فإن الأخير لن يحصد أصوات بـــري وفرنجية وبعض المســـتقلين، لذلك ســـينال 20 صوتاً هي مجموع أصوات كتلته و«الطاشناق» إضافةً إلى أصوات «الحزب» البالغة 15 وبالتالي لن يتجاوز رقم باسيل الـ35 صوتاً.

إذاً، فـــإن الأرقـــام و«البوانتاجـــات» تتحـــدّث لوحدها، فـ«حـــزب الله» غير قادر على دعم ترشـــيح فرنجية من دون تأمين رضى باسيل لأنه غير قادر عـــلى تأمين فوزه، ولا يستطيع دعم باسيل رئاسياً بلا دعم بري والحلفاء في 8 آذار، ما يوصل إلى معادلة أن باسيل يُطيّر ترشيح فرنجية في حين أن بري يُطيّر ترشـــيح باسيل ويضرب فرص وصوله.

وإذا كان «حزب الله» يرغب بعدم تشتت فريقه، إلّا أنّ حلفاءه الموارنة يجب أن يعلموا جيداً أن بري يمثل حاجـــة لـ«الحزب» ولا يمكـــن أن يُغضبـــه لأنه لا يريد أن يخلق انقســـاماً داخل الساحة الشيعية. وأمام كلّ هذه الوقائـــع وتفادياً للإحراج، يترك «الحـــزب» لـــبري إدارة المرحلة السياســـية بالطريقة الأفضل، في حين يعلـــم «الحزب» جيداً أن فرص وصول باســـيل للرئاسة شبه معدومة لأنه يواجه رفضاً داخلياً وخارجياً ولا يمكن السير بمرشح من هذا النوع ممكن أن يُحدث إنقســـاماً داخلياً سيرتد ســـلباً على «الحزب»، لذلك فإنّ الأمور متروكة لساعتها ولا يريد «الحزب» حرق المراحل من الآن بانتظار إتضاح صورة التطورات الكبرى.

طوني فرنسيس

إتفاق "الطائف" بين سوق الغرب وبعبدا

لم تكن «موقعة» سوق الغرب التي حرص رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط على التذكير بها في مداخلته أمام منتدى اتفاق «الطائف» في ذكراه الـ33، أكثر من دافع إضافي لضرورة البحث عن تسوية للصراعات اللبنانية الداخلية العقيمة.

كانت الطوائف والمناطق التي شغلتها معارك متواصلة منذ 14 عاماً، قد استنفدت امكاناتها وقدراتها على جبهات الانقسام التقليدية، فانصرفت إلى محاولة الإمساك بطوائفها وزواريبها. وبعد معارك القوى المنتمية إلى الوسط المسيحي جاء دور القوى المنتمية إلى الوسط الشيعي. وطوال الفترة الممتدة من الاجتياح الإسرائيلي عام 1982 إلى عشية انعقاد مؤتمر «الطائف»، كانت كل المناطق قد نالت حروبها الخاصة، من الجبل إلى إقليم التفاح وبيروت، مروراً بطرابلس ووصولاً إلى «حرب الالغاء» في المناطق المسيحية.

بات التآكل الداخلي سمة الصراعات. الجبهات التقليدية كانت عصيّة على الاختراق بينما المتُاح هو محاولة أفرقاء الحرب الهيمنة على مناطق اقتطعوها بالقضاء على منافسين وحلفاء.

في تلك الأيام لم يعد أحد مقتنعاً بجدوى الاقتتال. بات إشغال محور قتالي تقليدي، في ما يسمى الخط الأخضر، ببعض القذائف والطلقات، يتم غبّ الطلب بحسب الراغبين والمموّلين وأصحاب القرار الخارجي. لم يكن مهماً النظر في الخسائر والضحايا والآلام، المهم القول إن هناك أسلحة وميليشيات ولو من دون جدوى.

كانت موقعة سوق الغرب كما أسماها جنبلاط في حينه (13 آب 1989) آخر تلك المعارك واشدها ضراوة وجاءت لتثبت للمرة الأخيرة أنّ المراوحة في الاقتتال من دون أفق لم يعد مقبولاً، وهي بذلك كانت دافعاً قوياً لدعوة اللجنة العربية التي تشكلت في قمة الرباط قبل سنة، والمملكة العربية السعودية، النواب اللبنانيين إلى مؤتمر الحوار الوطني في الطائف الذي سيقر «وثيقة الوفاق الوطني» وإنهاء الحرب في لبنان.

كان يفترض أن تشكّل تلك الوثيقة اساساً متيناً لإنهاء الحرب والانخراط في عملية إعادة بناء الدولة، ضمن توازنات داخلية رسمتها سنوات الاقتتال المديدة، لكن ما حصل لاحقاً من رفض العماد ميشال عون للاتفاق والمعارك التي خاضها ضد «القوات اللبنانية»، انتهاءً باجتياح القوات السورية للقصر الجمهوري، أنهى كل تلك التوازنات المحلية وجعل النظام السوري متصرفاً ومترجماً لوثيقة وفاق وطني، بدت وكأنها وثيقة انقسام وطني.

كانت سوق الغرب قاطرةً لتسوية الطائف لكن معركة القصر الجمهوري بعد نحو عام أصابت تلك التسوية بجروح لم تشف منها حتى اليوم.

ولا مرشح لدي

جبران باســـيل حول جوجلة أسماء المرشحين لوضعها على طاولة البحث إنطلاقاً من أن الاســـتحقاق الرئاسي مارونـــي وللموارنـــة فيـــه الكلمة الفصل.

إنّ تبنّي جنبلاط ترشيح ميشال معوّض يندرج في ســـياق التلهّي في الوقت الضائع بانتظار وضوح رؤية ترشـــيحات أخرى. كعادته يتموضع رئيس الإشتراكي في أعلى التل مراقباً، أدلى بدلوه على هامش مؤتمر الطائف في الأونيسكو وتوجه في اليوم الثاني الى عـــين التينة للإلتحـــاق بالحليف الصـــدوق. يعـــرف جنبـــلاط كيف يحافظ على هوامـــش اللعبة جيداً. يـــدرك كما برّي، أنّ كلّ ما نشـــهده ليـــس إلا تقطيعاً للوقـــت يحافظ خلاله عـــلى تموضعه مـــن دون أن يقطع خطوط تواصله مع أي طرف أو يستفز أي جهة إلى أن يحين موعد المقايضة الرئاسية فيدخل لعبة البيع والشراء من أوسع أبوابها.

لكن جنبـــلاط وبتقدير المعلّمين باللعبة السياســـية لم يعد يشـــكل بيضـــة القبان في الميزان الســـياسي، وتموضعه ســـيكون في المكان الذي يهندســـه له برّي. يلتـــزم جنبلاط بميشال معوّض. لا يخالف خيارات المملكة السعودية ولا يستفز الثنائي وقد يمـــشي بفرنجية أو بغيره. المهم الخلاص وراحة البال.

عمله النيابي. (المادة 98 نظام داخلي)

ويُتخذ قرار رفع الحصانة بالأكثرية النسبية وفقاً للمادة 34 من الدستور، أي أن حضور 65 نائباً يؤمن نصاب الجلسة وتصويت 33 منهـــم كاف لرفع الحصانة عن زميل لهم.

وتنصّ المادة 34 عـــلى أنّه «لا يكون إجتمـــاع المجلس قانونيـــاً ما لم تحضره الأكثرية مـــن الأعضاء الذيـــن يؤلفونه وتتخذ القرارات بغالبيـــة الأصوات. وإذا تعادلت الأصوات سقط المشروع المطروح للمناقشة».

تبقى الإشارة إلى أنه سبق وطُلب رفع الحصانة عن النواب معين المرعبي وعقاب صقر وبطرس حرب، ولـــم يبت مجلس النواب أياً منها، فيما رفعت الحصانة عن النائبين يحيى شمص وشاهي برصوميان لأسباب قضائية.

بو صعب يحدّد موعداً جديداً... وبري يعدّله

"الكابيتال كونترول" إلى مزيد من التأجيل

مـــرّة جديـــدة، تأجّل البـــتّ بمشروع «الكابيتال كونـــترول» الذي يتقاذفه البرلمان مـــن طاولـــة إلى أخرى، فيمـــا تقول بعض المعلومـــات إنّ الجلســـة المقبلـــة قد تكون حاســـمة. إلّا أنّ اجتماع الأمس شهد حدثين بارزين:

الأول، هو الانتكاســـة التي تعرّض لها نائب رئيس مجلس النواب الياس أبو صعب بعد رفعه الجلسة وتحديده موعداً جديداً لها (اليوم)، فتصدى له النائـــب جورج عدوان الذي ســـارع إلى إبلاغـــه أنّ رئيس مجلس النواب هو من يدعو النواب إلى اجتماع اللجان المشتركة وهو من يحدد موعدها. وقد توجّه أبـــو صعب، وفق المعلومـــات إلى مكتب بري منفعلاً، فأكّد الأخير على دقّة ما قاله عدوان. وبالفعـــل، تمّ تعديل الموعـــد بناء على دعوة بري. (يومـــا الاثنين والثلاثاء الواقعان في 14 و15 تشرين الثاني 2022).

أما الثاني فتجلى في طلب بو صعب الذي ترأس الجلسة، من نائب حاكم مصرف لبنان ألكسندر موروديان المغادرة «احتراماً للمجلس النيابي وبعد التغيّب المتكرّر لسلامة، على أن يحضر شخصيّاً»، مردفاً: «ألا يحضر حاكم المصرف جلسة اللجان المشتركة رغم توجيه دعوة إليه نعتبرها بمثابة إهانة للمجلس».

وكان بو صعب قد أوضح بعد الجلســـة أنّ «لدينا مشروع قانون الكابيتال كونترول الذي تأجل في جلسات سابقة، وكنا قد أجّلناه لأنّنا طلبنـــا من الحكومة أن ترســـل خطة التعافي والقوانين التي تسير في الوقت نفسه مع الكابيتال كونـــترول وهو مطلب لخطة التعافي، مع العلم أنها ليست قانوناً ليصوّت عليه ويناقش في المجلـــس النيابي ولكن من حق النواب أن يطلعوا عليها وهذا ما حصل، وهي موجودة مع النوّاب كافة».

أما رئيس «التيّار الوطنيّ الحرّ» النائب جبران باسيل فأشـــار إلى «أنّنا كتكتل نتّهم بأن هناك إرادة سياســـية بعدم إقرار قانون الكابيتـــال كونـــترول، واذا كان الجميـــع مستعدون فلنقرّه اليوم».

وتابع: «لو أُقـــرّ القانون من اليوم الأوّل لما كنا ربطنـــاه لا بخطة تعافٍ ولا بأي شيء آخر، والمشكلة اليوم تحدث لأننا ندخل عليه عوامل أخرى».

وختم باسيل: «انا لا اقول إن هذا القانون يأتي معزولاً لوحده، إلّا إذا وضعناه في إطاره الصحيح، فعندما كان هناك من يرفضه، كان السبب إضافة أمور عليه من حق البعض أن يرفضها. ولهذا الســـبب، منهجيّاً وبالنظام، إذا كان ممكناً فلنعتمد هذه الطريقة: أي بند خارج عن قضية ضبط التحاويل إلى الخارج يؤدّي إلى خلاف، فلنسقطه».

الراعي: لحوار صريح بين المسيحيين والمسلمين... والسياسيين

دعا البطريرك الماروني الكاردينال مار بشـــاره بطـــرس الراعي إلى «إجراء حوار صريح وبنّاء بين المسيحيين والمســـلمين من جهة، وبين الأحزاب والكتل النيابية من جهة أخرى، وذلك لكي يســـلم العيش المشـــترك المنظّم بنصوص الدستور، والذي يشكّل الميثاق الوطني الذي توافق عليه اللبنانيون سنة 1943، وجدّدوه باتفاق الطائف (1989) بحيث يعطي الشرعية لكلّ ســـلطة سياسية (راجع مقدمة الدستور (ي)). فبالحوار الصريح وصفاء العيش المشترك يتمكّن اللبنانيون من بناء مجتمعهم».

وقال الراعي خلال افتتاح مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان، أعمال دورته الخامسة والخمســـين في بكركي: «إذا ألقينا نظرة على واقعنا في لبنان، نجد بكلّ أســـف أنّ الذين صنعوا الحرب ما زالوا هم أنفسهم يحكمون بلادنا، الأمر الذي يشلّ الدولة بسبب نار الخلافات المشتعلة تحت الرماد، ويشكّك الرأي العام الخارجي، ذلك أنّ من يصنع الحرب لا يستطيع أن يصنع السلام».

وأضاف: «ولهذا الســـبب، بعد ست سنوات من عهد الرئيس العماد ميشال عون، لم يتمكّنـــوا، أو بالأحرى، لم يريدوا إنتخـــاب رئيس جديد للجمهورية. فكان إنجازهم الكبير تنزيل العلم وإقفال القصر الجمهوري، وتسليم حكومة مستقيلة منذ خمســـة أشـــهر، ولبنان في أخطر مرحلة من تاريخه السياسي والإقتصادي والمالي والإجتماعي».

وأكد الراعي أنّ «مرور خمس وعشرين ســـنة على صدور الإرشاد الرسولي «رجاء جديد للبنان» يضعنا أمام واجب وطني يلزم ضمائرنا بإيجاد الوســـائل الناجعة على الصعد كافة، لكي ندخل شعبنا ورجال السياسة في مسيرة تطبيق الفصلين الخامس والسادس من الإرشاد الرسولي».

وتســـتمر أعمال المجلس المغلقة لغاية يوم الجمعة المقبل، حيث سيصدر البيان الختامي ويتضمن الأمور كافة التي تم بحثها.

أسعد بشارة

نيابة عن جميع العقلاء

عندما تدعو السفارة السعودية في بيروت إلى منتدى تحت عنوان اتفاق «الطائف»، فالدعوة تكون باسم جميع العقلاء ولو من دون التشاور معهم، ونيابة عنهم، الذين يحرصون على أن يبقى من لبنان صورة واحدة تناقض ما أراد له «تحالف الأقليات» بزعامة «حزب الله»، أن يكون.

الدعوة بالنيابة عن جميع العقلاء لتحصين «اتفاق الطائف»، لا تقتصر على التذكير باتفاق تاريخي أريد له أن يكون نهاية لحرب مجنونة، وبداية لعلاقة متوازنة بين جميع المجموعات اللبنانية، بل تمتد إلى التأريخ لتلك الحقبة التي شهدت الكثير من الجنوح والجموح، وقد كان للجنة السداسية برئاسية الشيخ صباح الأحمد الصباح، واللقاءات التي عقدها في تونس بين حكومتي الحص وعون، الدور الأبرز في التحضير لعمل اللجنة الثلاثية، برعاية السعودية والمغرب والجزائر، التي مهّدت بعد «حرب التحرير» لاتفاق «الطائف».

كان السعوديون في المقدمة عندما دعت الحاجة لإنقاذ لبنان وما زالوا. فالاتفاق الذي حضنته المدينة الصيفية، كان نتيجة اتصالات ولقاءات ومشاورات معمّقة، شاركت فيها شخصيات لبنانية منها على سبيل المثال لا الحصر سمير فرنجية، الذي كان يلعب دور سفير السلام، بالتنسيق مع الرئيس رفيق الحريري، الذي كان في صلب الاتصالات بين السعودية وسوريا والبطريركية المارونية، التي تجرأت على اتخاذ القرار بالموافقة على الاتفاق، وتقديم الغطاء الكامل له.

بعد 32 سنة على توقيع الاتفاق والمطبات والأفخاخ التي نُصبت له، لا يزال الطائف الصيغة الوحيدة التي يمكن وصفها بالضمانة، في العلاقة بين المجموعات اللبنانية المتنافرة. فهذا الاتفاق الذي أنهى الحرب والذي طبق على نحو مختلف للجوهر الذي أريد أن يكون عليه، نظم علاقة المجموعات اللبنانية بطريقة لا يمكن بعدها الّا الذهاب إلى الفوضى أو التقسيم في حال تم تخريب الاتفاق.

منذ مؤتمر سان كلو، والسابع من أيار الذي أدّى إلى «اتفاق الدوحة» الذي جوّف اتفاق «الطائف»، لم تتوقف المحاولات التي تبذل من قبل «حزب الله» تسللاً، وتخفياً خلف «التيار الوطني الحر»، لتعطيل اتفاق «الطائف» تمهيداً لفرض أمر واقع يقود إلى نسفه.

وفي المقابل كانت المحاولات لصدّ هذه الخطط المشبوهة، تأخذ منحى جدياً، وقد تحمّلت المملكة العربية السعودية مسؤولية مواجهة محاولة نسف الاتفاق الذي جهدت في العام 1990 كي يُوقّع ويُنفّذ، وأعطته اسم أهم مدن المملكة، ورعت تنفيذه، لكنّ الاتفاق أدخل في حقل ألغام النظام السوري الذي نفذه بالأجندة السورية، بعدما اغتيل «رئيس الطائف» رينيه معوض، في عيد الاستقلال اثر رفضه تنفيذ عملية عسكرية ضد العماد ميشال عون.

بعد 32 سنة على توقيع الاتفاق تهبّ السعودية للدفاع عن «وثيقة الوفاق الوطني» التي إن سقطت، سقط سبب من أسباب وجود لبنان الموحد، وفُتح باب إلى جحيم قد يشبه جحيم تقسيم يوغوسلافيا بعد سقوط الاتحاد السوفياتي.

بهذا المنتدى الذي جهد السفير السعودي وليد البخاري لإعداده، مذكّراً، بما سبق أن قام به الأمير سعود الفيصل في العام 1989، تقطع السعودية الطريق أمام محاولات خبيثة لإسقاط «الطائف»، الذي سيؤدي حكماً إلى المجهول المعلوم.

قانون البلديات: الشغور "يكربج" إندفاعة "التطوير"!

طـوني كـرم

عند كل اسـتحقاق دستوري، تنشط المسـاعي الهادفـة إلى تطويـر القوانين الإنتخابيّـة المرعيّـة الإجـراء، لتبرز إلى الواجهـة، تعديلات مُقـترح إدخالها على قانون البلديات قبل أشهر من دعوة الهيئات الناخبـة إلى انتخاب مجالسـها البلدية والإختياريّة في أيار من العام 2023... ما لم يتم التذرع بالشـغور من أجل التمديد لها مجدداً.

وفي السياق، تنشـط اللجنة الفرعيّة المنبثقة من لجنة «الدفاع الوطني والداخليّة والبلديات» في مجلس النواب، في دراسة عدد من المشاريع المطروحة أمامها، منها إعتماد النظام النسبي أسوةً بالإنتخابات النيابيّة، مع العلـم أنّ قانون الانتخابـات النيابية 2017/44 استثنى في المادة 125 الإنتخابات البلدية والإختياريّة من أحكامه، واستطراداً الإبقاء على النظام الأكثري، فيما المادة 17 من قانون البلديات تشـير بوضوح إلى أنه «تسري عـلى الإنتخابـات البلدية أحكام قانون انتخاب أعضـاء مجلس النواب في كل ما لا يتعـارض وأحكام هذا القانون». وهذا ما يُعتبر تناقضـاً واضحاً بين نصّ القانونين.

وعلى طاولة اللجنة الحاليّة برئاسة النائب جهاد الصمد عدد من مشـاريع القوانين التي بدأ المجلس النيابي السابق دراسـتها عبر اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة الدفـاع والداخليّة والبلديات، برئاسة النائب سمير الجسر حينها، من بينها:

- إقتراح قانون مقدّم من النائب سامي الجميل من أجل تطبيق النظام النسـبي في الإنتخابـات البلديّة، ضمن سـلّة اقتراحات تهدف إلى إحـداث تغييرٍ جـذريٍ في قانون البلديات بشكل عام.

- مطلب جدي ومتقدم لانتخاب رئيس البلدية ونائبه مباشرة من المقترعين، وأن يكونا أيضاً من حملة الشهادات الجامعيّة، في حين لا يميّـز القانون المعمول به حالياً بين الأعضاء الذين يعمـدون بدورهم إلى إنتخاب رئيسٍ ونائب له في دائرة القائمقام في ما بعد عـلى أن يجيـد الأعضاء فقط الكتابة والقراءة.

- تقصير ولاية المجالس البلدية والإختياريّة من ست سنوات إلى أربع سنوات وهناك من يطرح حصرها بخمس سنوات.

- ثمّة طرح مرتبط بفوز أوّل الخاسرين في حال انسحاب أحد أعضاء البلدية المنتخبين.

- إمكانية تحوّل المجلس البلدي إلى تصريف الأعمـال في حال حلّه عـوض أن يقوم القائمقام في إدارة البلدية.

- أفـكار مرتبطة با لصلا حيـا ت والواجبـات من بينها الأمور الماليّة وميزانيـة البلدية ووجوب ربط قطع الحسـاب بخطة جديدٍ للجمهوريـة، ما يؤكد وفق المتابعين أن الإصـلاح الإداري والإنتخابـي مرتبط بإنتظام العمل السـياسي بـدءاً بإنتخاب رئيـسٍ للجمهورية وتأليف حكومة قادرة على اتخاذ الإصلاحات المطلوبة، قبل العودة والتسليم بإعتماد القانون الساري المفعول للبلديـات في الإنتخابـات المقبلة في حال عدم التفاهم على التعديـل، وما لم يحتّم غياب الجهوزية والاستعدادات والتمويل، تأجيلها.

رغـم أنّ الظروف التي مرّ بها لبنان خلال الفترة السـابقة حالت دون بتّ اللجنة الفرعية للبلديات، هذه الأفكار، إلّا أنّ رئيـس اللجنـة الفرعيّة للبلديات النائب جهاد الصمد يشـدد على وجود توجه نحو تكثيف إجتماعات اللجنة خلال الأسـابيع القادمة للبتّ في المشاريع المعروضة أمامها وإحالة إقتراح قانـون متكامل إلى الهيئة العامة لمجلس النـواب، ليبقى إقرار هذه التغييرات الجذريّة رهن توافق غالبيّة الكتل النيابيّة وانتظام العمل التشريعي في المجلس النيابي، كي يبصر القانـون النور تمهيداً لإعتماده في الإستحقاقات المقبلة.

مطلب جدي ومتقدم من أجل انتخاب رئيس البلدية ونائبه مباشرة من المقترعين

واضحة.

- المطالبة بإدخال تعديلات تعطي البلديات مرونـة في إتخـاذ القـرار ويحررها من القيـود المفروضة عليهـا، وتعزيز الموارد البشرية وإعـادة النظر برواتب الموظفين، وإنشـاء صندوق تعاضد طبي للموظفين والمتعاقدين أسوة بموظفي الدولة وغيرها الكثير من التعديلات التي تشـكل مدخلاً لرفـع القيود عـن البلديـات وإعطائها الإسـتقلالية المطلوبـة تمهيداً للـدور المطلوب منها في مواكبة المشاريع الداعيـة إلى تطبيـق اللامركزيـة الإداريـة الموسعة.

توجُّه نحو تكثيف إجتماعات اللجنة خلال الأسابيع القادمة للبتّ في المشاريع المعروضة

ومع تشديد غالبيّة أعضاء اللجنة التي تضم ممثلـين عن كافة الكتـل النيابيّة على أن النقـاش الموضوعي التقنـي يطغى على التجاذبات السياسيّة، فإن إقرار التعديلات يتطلـب تفاهماً بين الكتل الأساسـيّة في المجلس النيابي، لإحالتها إلى الهيئة العامة لمجلس النواب قبل إنتهاء العقد التشريعي نهاية العام الجاري. وهنا يفتح السـجال مجدداً حـول إمكانية المجلـس النيابي القيـام بالتشريـع قبل إنتخـاب رئيسٍ

غادروا الإجتماع من دون "لا حق ولا باطل"

أهالي ضحايا المرفأ: عبّود وعدنا بحلّ نهائي قريب

خاص - "نـداء الـوطـن"

رغم تعثّر انعقاد مجلس القضاء الأعلى للبـتّ في تعيين القاضي الرديف ورؤسـاء محاكـم التمييـز، إلتقى رئيـس المجلس القاضي سهيل عبّود، عائلات ضحايا تفجير المرفأ أمس في قـصر العدل. وبعد الإجتماع، أكد شقيق الضحية جو نون – وليم نون، أن القاضي عبّود وعدهم بحلّ قانونيّ ونهائيّ لملف تحقيقات المرفأ خـلال الأيام المقبلة. أضاف أنّ «الجلسات ستبقى معلّقة طالما أنّ تعيين قاضٍ رديف ما زال مطروحاً»، مشدّداً على «أن بعض الموقوفـين يجب أن يبقوا في السـجن»، رافضاً إيجاد حلّ للموقوفين في ظلّ توقف التحقيقات في هذا الملف».

مصادر المجتمعين أبلغت «نداء الوطن» أنّ الأهالي غـادروا الإجتمـاع من دون أن يأخذوا من عبّود «لا حق ولا باطل». وتابعت تقول «وعد رئيس مجلـس القضاء الأعلى القاضي سـهيل عبّود أهالي شـهداء فوج إطفاء بيروت بإيجاد الحل المناسب لتأمين إجتماع الهيئة العامة لمحكمة التمييز للبتّ بالدعوى التي تتصل بملـف إنفجار مرفأ بيروت، وقـال إنّه ومجلس القضاء يعملان على إيجـاد حل قانوني مناسـب لقضية قضاة التمييـز من دون أن يفصح عن هذا الحل وتفاصيله». ونقلـت المصادر عن أن «عبود تسـلّم من الأهالي إقتراحاً بأن يتولى القاضي بالإنابة محـل القاضي الأصيل في اجتماع قضاة التمييز لكنه فضّل أن يكون الحل من خلال القانون وهو يعمل عليه على أمل أن يتمّ الاتفاق بشأنه عمّا قريب».

حبيش يضغط مع نواب عكار... في ملف النافعة

خاص - "نـداء الـوطـن"

في توقيت غريب، فتح ملف الفسـاد في النافعة، مع أنّ الرشاوى في الإدارات العامة شريك مضارب لهذه الإدارات منذ نشـأتها وتكوينهـا. فكيف الحـال في زمن الانهيار المالي والاقتصادي... مع تسـليم اللبنانيين، سياسـيين ومواطنين بأنّ الفساد ينخر في عظام النافعة!

وقد ناهز عـدد الموقوفين حتى الآن في تحقيقات فرع المعلومات في ملف الفساد في هيئة إدارة السير والآليات والمركبات، نحو 40 موقوفاً في مركزي الأوزاعي والدكوانة، وفي مقدمهـم رئيـس مصلحة تسـجيل السـيارات في الدكوانة أيمـن عبد الغفور. ويُتوقع أن يتوسـع التحقيق الذي يجرى بـإشراف المحامية العامـة القاضية نازك الخطيب للاستماع إلى كل الموظفين ما يعني أن التحقيق قد يستغرق شهوراً.

وإلى الآن، لم يردّ وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي على طلبات الملاحقة للاسـتماع إلى المديرة العامة لهيئة إدارة السير والآليات والمركبات هدى سلوم، مع العلم أنّ مصادر قضائية تؤكد أنّ الوزير المعني لم يتخط بعد المهلة القانونية. فيما تتحدث معلومات عن ضغط يمارسه النائب السابق هادي حبيش مع نواب عكار (يشغل منصب أمين سرّ «تكتل الاعتدال الوطني») للتوسّط مع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ووزير الداخلية للامتناع عن منح الإذن لملاحقة سـلوم، في ضوء بعض التسريبات التي تتحدث عن أنّ افادات بعض الموقوفين قد طالتها.

وقد استجوب قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان نقولا منصور أمس 9 موقوفين في الملف، بجرائم رشوة وقبض مبالغ مالية مـن معقبي معاملات، على أن يسـتجوب باقي الموقوفين في الملف تباعاً تمهيداً لاتخاذ الاجراءات اللازمة بحقهم.

أمانة سرّ "صيدا تواجه" تُنجز دراسة مشاريعها

صيدا - محمد دهشة

تقف «مبادرة صيدا تواجه» (وهي مبادرة أطلقتها القوى السياسية الصيداوية مع البلدية منذ أشهر بهدف تخفيف المعاناة قدر الإمكان عن أبناء المدينة والجوار) ممثّلة بأمانة السرّ، على مفترق طرق بين النجاح والفشل وبينهما المراوحة، إذ تواجه تحديات على صعيد تحقيق أهدافها، في ظل تفاقم الأزمة وتفكك مؤسسات الدولة وتراجع خدمات إداراتها الرسمية لتبدو وكأنها تلفظ أنفاسها النهائية.

ويتمثّل التحدي الاول بالتوافق السياسي من دون الأخذ بالاعتبار الحسابات الضيقة، ما يشكّل عامل قوة للضغط على الإدارات الرسمية، ويساهم بتخفيف معاناة المواطنين، ويبدو أنّ هذا التوافق حاصل وان تفاوتت المواقف والآراء السياسية الا انها في قضايا المدينة وخدماتها موحدة. أمّا التحدي الثاني فيتمثّل بتأمين التمويل المالي اللازم للمشاريع التى أعدّتها لجان المبادرة لتبصر النور، لا أن تبقى حبراً على ورق.

وقد جال أعضاء أمانة السرّ على النائبين الدكتور عبد الرحمن البزري وأسامة سعد، رئيسة «مؤسسة الحريري» بهية الحريري، رئيس البلدية محمد السعودي، والمسؤول السياسي لـ«الجماعة الاسلامية» الدكتور بسام حمود، لوضعهم في تفاصيل المشاريع التي أعدتها اللجان المختصة.

وأوضح أمين سرّ «تجمّع المؤسسات الأهلية» في منطقة صيدا ماجد حمتو لـ«نداء الوطن» أن اللجان بذلت جهوداً جبارة لإنجاز إقتراحات المشاريع في وقت قصير، وقد باتت جاهزة للتنفيذ ولكنها تحتاج إلى التمويل اللازم لتطبقها على أرض الواقع لتخفيف معاناة المواطنين»، وشرح «أنّنا لا نقوم محل الدولة ولا بدورها أو بتقديم خدماتها بل نساهم في تخفيف المعاناة»، مشيراً إلى أنّ وباء الـ«كوليرا» بات يفرض تحديات إضافية وخاصة في ما يتعلق بالتربية والتعليم والمدارس والطلاب وتوفير الطاقة والمياه والنظافة وإجراءات الوقاية، بعدما كان الهمّ منصبّاً على تأمين إنتظام العمل والنقص في القرطاسية وصولاً إلى النقليات».

وأوضح حمتو «أنّ أمانة السرّ أنجزت دراسة كاملة بالمشاريع وعددها وكلفة كل واحد منها والمبلغ الإجمالي وأنّ الجولة على القوى السياسية تهدف للتعاون في كيفية تأمين الأموال، خاصة واننا نرى تراجعاً كبيراً في خدمات الدولة وإداراتها الرسمية، في ظل الفراغ الرئاسي وتصريف الأعمال الحكومي والخلاف السياسي، ما ينذر بالمزيد من الأزمات».

توازياً، أبدت القوى السياسية حرصها على متابعة الملفات عن كثب والأمور الحياتية الحيوية المُلحّة التي تحتاجها المدينة وأبناؤها. وشدد البزري على أن التعاون مستمر بين مختلف القوى والأطياف في المدينة من أجل تجاوز المحنة التي تعصف بالبلاد وحماية صيدا ومحيطها وأهلها من تداعيات الإنقسامات السياسية والإنهيار الكبير الحاصل في مختلف المؤسسات خصوصاً الرسمية منها وغياب وتراجع خدمات الدولة.

واصلت فرق البلدية الإجراءات التنفيذية لخطة تنظيم السوق التجاري

وأكدت الحريري أهمية استمرار وانجاح مبادرة «صيدا تواجه» وقالت: «هذا الإطار الذي وجد لا يجب أن نفرّط به لأنه يعنى بشأن عام يهمّ المدينة ككل، ويجسد العمل التعاوني الذي تتميز به ونحن مؤمنون به، خاصة وأن الوضع الحالي يستدعي من الجميع دعم عمل لجان المبادرة التي بدأت تنجز على الأرض، ومن الضروري الخروج بآلية عمل يلمس الناس نتائجها على كل الصعد».

وترجمة على الأرض، وبتوجيهات من السعودي وبالتنسيق مع لجنة «تنظيم المدينة»، واصلت فرق البلدية الإجراءات التنفيذية لخطة تنظيم السوق التجاري التي تتمّ بناء لطلب من جمعية تجار صيدا وضواحيها برئاسة علي الشريف وأعادت تركيب العارض الحديدي عند مدخله لمنع مرور الشاحنات الكبيرة التي تسبب أضراراً في شوارعه التي تم تبليطها لتكون مخصصة للمشاة، حيث تعمل فرق الشركة المتعهدة منذ شهرين على إعادة صيانة وترميم الأجزاء المتضررة. على ان يتم تحديد المنافذ الخاصة لمرور سيارات الإطفاء والدفاع المدني والإنقاذ والآليات الضرورية للحالات الطارئة.

عارض حديدي لمنع مرور الشاحنات الكبيرة

وقامت فرق البلدية بوضع عوائق إسمنتية على أجزاء من الجانب الأيمن في شارع السوق التجاري لمنع وقوف السيارات ضمن إطار الخطة المشار إليها وعوارض إسمنتية في أجزاء مختلفة من وسطية شارع رياض الصلح والتي كانت تستعمل من قبل سائقي السيارات للإلتفاف إلى المسرب الآخر ما يتسبب بإزدحام وإعاقة لحركة السير.

مساحة حرّة

1075 يوم تعطيل: أزمة "لا نظام" في انتخاب رئيس الجمهوريّة

د. صالح المشنوق

منذ يوم 31 تشرين الأول، دخل لبنان مجدّداً في مرحلة شغور رئاسي، وهي الثالثة منذ انسحاب الجيش السوري من لبنان في العام 2005. وبهذا، أصبح الشغور أقرب الى القاعدة منه إلى الاستثناء. بين خروج اميل لحوّد من القصر الجمهوري في العام 2007، وانتخاب ميشيل سليمان عقب اتّفاق الدوحة في العام 2008، 180 يوماً من الشغور. أما بين خروج الرئيس سليمان في 2014 وانتخاب العماد عون في 2016، 880 يوماً من الشغور.

أي أنّ مجموع الأيام التي قضاها وعاشها لبنان من دون رئيس للجمهوريّة منذ العام 2005، بلغ حتّى الآن 1075 يوماً. والآن، يتسابق المحلّلون على تقدير مدّة الشغور الرئاسي الحالي، متحدّثين بشكل شبه طبيعي عن فترة تتراوح ما بين عدّة شهور وصولاً إلى عدّة سنوات، بانتظار ما يسمّى «نضوج التسوية».

أما أسباب الشغور المتكرّر، فمنهم من ينسبه إلى طبيعة موازين قوى، أو عوامل «جيو-استراتيجيّة»، أو «الانقسام العمودي». لكن الاعتقاد السائد الذي عمل على ترسيخه جزء من اليسار الأيديولوجي الساذج والمتحجر فكرياً، مدعوماً من «مفكّرين» مرتبطين بما يسمى «الثنائي الشيعي»، لهم مصلحة استراتيجيّة في قلب المفاهيم، وهو أنّ لبنان يعاني من «أزمة نظام» تؤدّي على الدوام، إلى تعطيل العمليّة السياسيّة.

بطبيعة الحال، لم يطرح طيلة خمسة عشر عاماً أيٌّ من هؤلاء «المفكّرين»، أيّ فكرة عمليّة مفيدة لكيفيّة حلّ أزمة النظام هذه. ما هو التعديل الذي يمكننا إدخاله على المادة 49 من الدستور حتى تحلّ أزمة النظام الموضعيّة هذه؟ لا أحد يعلم. ذلك مردّه ببساطة إلى أنْ لا أزمة نظام في لبنان، بل أزمة لا نظام، والشغور المتكرّر في رئاسة الدولة مثال على ذلك. كما يترافق التعطيل الرئاسي مع تعطيل حكومي، حيث أننا اليوم بتنا أمام 3150 يوماً من دون حكومة مكتملة الصلاحيات منذ العام 2005.

في الحالتين، نجد بأنّ القاعدة هي نفسها: يمسك «حزب الله» بحقّ فيتو (لا دستوري) مكتسب بقوّة الترهيب بالسلاح غير الشرعي، و يفسّر المقتضيات الدستوريّة على قياس تقدير مجلس شورى الحزب لضرورات المرحلة.

في العام 2007، هدّد «الحزب» نواب الأكثرية النيابيّة، الذين كانوا يتحدثون عن حق انتخاب الرئيس بالأكثرية المطلقة، فارضاً منطق «التوافق»، فكان انتخاب الرئيس سليمان بعد أحداث 7 أيار. في العام 2014، أعلن «الحزب» – المتيقّن من تقدّم وضعيّته اللبنانيّة بعد تفكّك عقد القوى السياديّة – أنّه لن يتم انتخاب رئيس للجمهوريّة غير حليفه العماد عون. عبّر الحزب بشخص أمينه العام عن «معايير رئاسيّة» ملزمة «ميثاقياً» ، كالتمثيل للأقوى مسيحياً، وهو معيارٌ اختفى بطبيعة الحال عند تفوّق «القوات اللبنانيّة» على «التيار الوطنيّ الحرّ» في الانتخابات الأخيرة.

خضعت الاغلبيّة النيابيّة للابتزاز تحت شعار «تفادي الانهيار» عام 2016. اليوم يقف «الحزب» محاصراً بخسارته للانتخابات النيابيّة عام 2022 (أو على الأقل عدم فوزه بها كما العام 2018)، وحريصاً على عدم الظهور بمظهر المتحكم بمفاصل السلطة نظراً للانهيار الاقتصادي. و قد بدا ذلك جليّا عند تهديد «حزب الله» للممتنعين عن المشاركة بالحكومة بانّهم «سيدفعون الثمن»، وهذا، يُعتبرُ سابقة عالمية يهدّد فيها حزب في السلطة أحزاباً معارضة لرفضهم المشاركة بالحكم. بقي الهدف إيصال رئيس يمثّل إرادة الأقليّة النيابيّة، لكن عن طريق «التفاهم» وليس الفرض المفضوح كما كانت الحال مع العماد عون.

أقلية حزبية تفرض إرادتها

اذاً، «لا نظام» في مسألة انتخاب الرئيس منذ العام 2005، بل فرضٌ لإرادة أقليّة حزبيّة بنسب ومعايير ومفاهيم مختلفة تخضع حصراً لقراءة قيادة «حزب الله». لكنّ النقاش في نظريّة أزمة النظام المفترضة وسنوات التعطيل الرئاسي تحتاج إلى مراجعتين دقيقتين ومفصليّتين: الأولى في طبيعة النص الدستوري وروحيّته، والثانية في العرف الدستوري المتمثّل في الممارسة السياسيّة القائمة منذ العام 1934 في مسألة انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانيّة.

يصطّف بعض الخبراء الدستوريين في منتصف الطريق بين فتاوى «الثلثين» وفتاوى «النصف زائداً واحداً» بالادّعاء أن النصّ الدستوري مبهم في ما يخص انتخاب الرئيس، لكنّ هذه النظريّة لا تستند بتاتاً إلى فهم شامل لنصّ المادة 49 وخلفيّاتها الفلسفيّة والمقارنتيّة. فالنص واضح جداً وحرفيّته أنّ رئيس الجمهورية ينتخب «بالاقتراع السري بغالبية الثلثين من مجلس النواب في الدورة الأولى، ويكتفى بالغالبية المطلقة في دورات الاقتراع التي تلي». وهنا يتّضح من النص وجود لغط كبير (ومتعمّد) في التعاطي مع المادة الدستوريّة عبر إيجاد مفهومين لم يأت النص الدستوري على ذكرهما أبداً: «النصاب الدستوري» و«الدورة الثانية». لا ذكر للنصاب في المادة 49 (بينما تذكر المادة 65 النصاب لانعقاد مجلس الوزراء) وذلك عن قصد، لأنه لزوم ما لا يلزم، فالثُّلُثان، يحتاج إلى نصاب الثلثين، والأغلبية المطلقة إلى نصاب الأغلبية المطلقة. كما أنّه لا «دورة ثانية» (من بعدها نعاود الكرّة من الصفر!) بل دورات «تلي» الدورة الأولى، على فرض أنّ «التوافق» على رئيس يحصل على أغلبية مطلقة قد يحتاج إلى دورات متتالية في دولة فيها تعدّد حزبي.

ولعلّ أبرز مثال تاريخي حديث، لتعدّد الدورات، كان انتخاب رئيس لفرنسا خلال جمهوريّتها الرابعة عام 1953، حيث تطلّب الأمر 13 دورة متتالية حتّى حصل مرشّح يمين الوسط رونيه كوتي على 54% من الأصوات. كما أنّ الدستور اللبناني لم «يخترع الدرّة» في آلية انتخاب الرئيس، بل استنسخ النظام المتّبع في معظم الدول التي ينتخب فيها الرئيس من مجلس النواب: ففي إيطاليا، يحتاج الرئيس في أوّل ثلاث دورات إلى الثلثين، ويكتفى بالأغلبية المطلقة في الدورات التي تلي. في المانيا وإسرائيل، يحتاج الرئيس إلى الاغلبيّة المطلقة في الدورتين الأولى والثانية، ويكتفي بالعدد الأكبر من النواب (plurality) في الدورات التي تلي.

هذا في النصّ، أمّا في الروحيّة، فالرغبة بتشجيع انتخاب رئيس بالثلثين مردّه إلى ارسال إشارة «ميثاقيّة» إلى مجلس النواب، كي لا تنتخبَ أكثريةٌ مسلمةٌ صَرْف، الرئيس المسيحي. الهدف الدستوري هو نفسه في العراق، بحيث يحدّد النص أغلبيةَ ثلثين في الدورة الأولى لانتخاب الرئيس الكردي، كي يشجّع النواب العرب سنّة وشيعة على عدم فرض رئيس على المكون الكردي (شمال ايرلندا وضعت في النص ضرورة انتخاب 40% من نواب كلّ طائفة لرئيس الحكومة). لكن في لبنان كما في العراق، لم تكن المقاطعة من أغلبية نواب الطرف الذي صُمِّمَ النص الدستوري من أجله.

8 رؤساء جمهورية في موعدهم

بين العام 1943 والعام 1982، إنتُخِبَ 8 رؤساء للجمهوريّة اللبنانيّة. وكانت الفقرة من المادة 49 المتعلّقة بانتخاب رئيس هي نفسها. و كان رئيس الجمهوريّة يملك (أقله بالنصّ) صلاحيات شبه مطلقة. وكانت الأزمات الاقليميّة تُعدُّ ولا تحصى، من الحروب العربيّة – الاسرائيليّة في 1956 و1967 و1973 إلى الحرب اللبنانيّة نفسها في العام 1975. ولكنّ الرؤساء الثمانية انتُخبوا في الموعد الدستوري (تأخّر انتخاب شمعون 4 أيام ما اعتبر أزمة وطنيّة كبرى!)، ولم يكن هناك لا تعطيل للنصاب ولا «أزمة نظام». حتّى خلال «الحرب الاهليّة المصغّرة» في العام 1958، لم يكن هناك أيُّ يومٍ فراغٍ بين ولايتيّ الرئيسيْن كميل شمعون وفؤاد شهاب.

و الأهم هو أنّه حينما كان يتعذّر التوافق، حلّت المنافسة الدمقراطية الطبيعيّة: فاز سليمان فرنجيّة على مرشّح النهج الشهابي الياس سركيس بصوت واحد في العام 1970، بينما كان «الانقسام العمودي» في لبنان على أوجّه، و منظّمة التحرير في بيروت، والحرب على الأبواب! إذاً لماذا لم يعمد النواب المؤيدون لانتخاب الياس سركيس إلى مقاطعة الجلسات وتعطيل النصاب المفترض؟ لأنه ببساطة كان هناك في لبنان «نظام»، بغض النظر عن الملاحظات عليه. اليوم، بينما يشكو البعض من ضعف صلاحيّات الرئيس، يتعطّل انتخابه لسنوات عديدة إلى أن يتم «التوافق» على القبول بفرضه من قبل الطرف المسلّح.

يقول أحد قياديي «حزب الله» إنّ أحد الشروط التأسيسيّة لوصول الرئيس العتيد هو تيقّن «الحزب» من كونه سيقدّر وسيحمي سلاح «المقاومة». ربّما كان من الأفضل للمشرّع، اذاً، أن يضع هذا الشرط في المادة 49 من الدستور: «ولا يجوز انتخاب أحد لرئاسة الجمهورية ما لم يكن حائزاً على الشروط التي تؤهّله للنيابة وغير المانعة لأهلية الترشيح... على سبيل المثال لا الحصر تأييد قيادة المقاومة الاسلامية له». ربّما يساعد ذلك في «توضيح النص» وانتخاب رؤساء ضمن المهلة الدستوريّة، التي أصرَّ المشرّع على أن تكون مقدّسة، حتّى أنه أفتى بانعقاد المجلس حكماً، إذا لم يقم رئيسه بدعوته للانعقاد (المادة 73)، ومنع مناقشة أي أمر آخر غير الرئاسة عند انعقاده (المادة 75). أمّا عدا ذلك، فما نفع مناقشة الدستور أو النظام في دولة ابتدعت مفاهيم لم تعرفها حتى أكثر الدول توافقيةً، على سبيل المثال لا الحصر، أنّ الاغلبيّة النيابيّة فيها تُسمّي نفسها معارضة!

علاج الأسنان بالدولار ... والتقسيط ممنوع

مواعيد أطباء المستوصفات "مفوّلة"

النبطية. رمال جوني

«أوعى يخرب ضرسك، بيخترب بيتك». فعلاج الأسنان اليوم يحتاج ميزانية كبرى، اذ لم تترك الأزمة المعيشية شيئاً الّا و«نخرته» و«دولرته» وتحكّمت بأسعاره، حتى الأسنان لم تسلم منها، فيضطرّ المواطن للاستدانة لكي يعالج سنّاً نخره السوس، أو انكسر فجأة، اذ تصل كلفة العلاج إلى50 دولاراً، أي ما يوازي راتب موظّف، ومع ذلك ينشط قطاع طبّ الأسنان ويحقّق ارباحاً لافتة، على حدّ ما يقول أحد العاملين فيه، وتحديداً في مجال تجميلها.

لا يصرّح معظم أطباء الاسنان عن أرباحهم، عادة ما يؤكّدون أنّ كلفة الرصّة أو التلبيسة «بتخسّر» لأنّ المواد تُشترى على الدولار، وأنّ أجرة يدهم قليلة مقارنة بالماضي.

لم يكن بوارد فاطمة يوماً أن تستدين لمعالجة أسنانها، وقد اعتادت علاجها دورياً من دون مشكلة، غير أنّ دولرة الأسعار جعل الأمر مستحيلاً بعض الشيء، «فما أنتجه شهرياً لا يكفي نصّ ضرس، والباقي دَين لأنّ الاطبّاء أوقفوا سياسة التقسيط التي باتت تتعارض مع بورصة الدولار».

في عيادة طبيب الاسنان تتعرّف الى سيّدة وصلت على عجل لمعالجة نزيف في لثّتها، على شاب يريد إزالة أوجاعه، على رجل يئنّ من الوجع ويعجز عن دفع التكلفة ويتّصل بفلان وعلتان لتأمين المبلغ المطلوب. فالدولار سيطر على هذا القطاع وجعل كلفة الرصّة بـ20 دولاراً والقلع بـ500 الف ويضاف اليها 50 دولاراً كلفة علاج السنّ بالكامل، أمّا التلبيس فبات خارج قدرة كثيرين وباتوا يطلبون «الترقيع» أو ازالة الوجع بأقل كلفة ممكنة.

صحيح أنّ نسبة معينّة لم تتأثّر بالأزمة، لكنّ هناك شريحة واسعة من الناس تعجز عن زيارة عيادة طبّ الاسنان لعدم توفّر المال فتعيش على المسكّنات ريثما يأتي الفرج، وكثر من هؤلاء يلجأون الى المستوصفات والمراكز الصحّية التي انتعشت كثيراً وتشهد اكتظاظاً غير مسبوق، لأنّها ما زالت «أرخص» لكنّ حجز موعد مع طبيب المستوصف قد يتطلب أشهراً، رغم أنّ الوجع لا يحتمل.

تبكي سهيلة من الألم، يرفض طبيب المستوصف إدخالها من دون موعد، جلّ ما تفعله شراء مسكّن والانتظار لأنّ مواعيد الدكتور «مفوّلة»، تضرب أخماساً بأسداس كيف ستؤمّن التكلفة، فالمزارعة تعمل باليومية لكي تعيل عائلتها «لو كنت قادرة على احتمال الوجع لانتظرت شهراً ليحين دوري في المستوصف، ولكنّ الوجع هدّني».

علاج الأسنان بات مستحيلاً لكثر، يحتاج موازنة بحدّ ذاتها، يدرك الدكتور علي الأمر، «فالظروف صعبة ولكنّنا غير قادرين على تخفيض الأسعار، اذ نشتري البضاعة بالدولار وكاش، والشركات لا ترحم، لذا أوقفنا التقسيط أيضا». بحسبه «لم نرفع التسعيرة، على العكس كانت الرصّة بـ50 دولاراً واليوم بـ20 غير أنّ فرق العملة صعّب الأمرعلى كثيرين». توافق معظم الأطبّاء على تسعيرة موحّدة والبعض زادها قليلاً، والكلّ يسعّر وفق أرباحه.

اذاً، لحقت الأسنان بالدولار، ما جعل زيارة الطبيب شبه مستحيلة، الّا أنّ الدكتور علي يؤكد ازدهار القطاع رغم دولرته، «فالمواطن قد يؤجّل زيارة أي طبيب الّا طبيب الاسنان، فوجعها بيطيّر العقل».

مزارعو الحمضيات يستعجلون القِطاف... والأسعار

الشمال - مايز عبيد

يستعجلُ قسمٌ كبيرٌ من أصحاب بساتين الحمضيات في سهل عكار قطاف موسمهم «عَ بكير»، لكي يلحقوا بالأسعار، وهي لا تزال «مقبولة»، على حدّ قولهم.

موسمٌ وفير وخيرٌ كثير في سهل عكّار تحمله شجيرات الحمضيات، بكل أنواعها: الحامض، الليمون، الأفندي، أبو صرّة، كلمنتين، بوملي... حتى أنّ الشجرة الصغيرة تكاد تقبّل تراب الأرض من ثقل أحمالها. يمكن القول إن موسم القطاف بدأ منذ ما يقارب الأسبوع أو أكثر، وأرسل اصحاب البساتين صناديق الحمضيات إلى الأسواق والمحلات للبيع، مستغلّين الوقت، لا سيّما وأنّ الحمضيات الآتية من سوريا بدأت تزاحم الموسم المحلي وتضاربه في الأسواق.

أما البعض الآخر فلا يزال يتريّث حتى منتصف الشهر طمعاً بأن يشرب الشجر مزيداً من المطر فتزداد كميات العصير في حبيباته. لكنّ هؤلاء يفعلون ذلك مع علمهم بأنّ السوق سيكون إلى حينه قد أُغرق بالحامض والليمون الذي يباع الكيلو منه الآن بـ 12 ألف ليرة لبنانية وسيصبح ربما بنصف هذا السعر.

ويقول رشيد قمر الدين، صاحب بستان حمضيات، لـ«نداء الوطن»: «بدأنا موسمنا باكراً ولكنه موسمٌ ناضج وممتاز ووفير، والحمضيات العكّارية معروفٌ عنها بأنّها من أفضل أنواع الحمضيات والكلّ يشهد لها وبها». أضاف: «الأسعار مع البداية مقبولة بشكل عام ولكننا نخشى المضاربة الخارجية من مواسم أقلّ جودة بكثير من حمضيات عكار، ولكنّها وبمجرّد أن يبدأ موسمنا تُغرق السوق المحلي، وهنا نسأل أين دور وزارة الزراعة في الحفاظ على مواسم لبنان وحمايتها من المضاربة؟ لقد تكلّفنا الكثير في الريّ والرش والتسميد والتشحيل وكل أشكال العناية المطلوبة في ظل ارتفاع رهيب للدولار ولا نريد أكثر من أن نستردّ أتعابنا». وأمِلَ قمرالدين في أن يُفتح سوق التصدير إلى دول الخليج العربي مجدّداً، «فلدينا موسمٌ رائع نفتخر به والتصدير إلى الخارج سيريح المزارع ويساعده على الصمود».

وتحتلّ زراعة الحمضيات مكانة مرموقة في سهل عكار بأصنافها المتعدّدة، اذ تعتبر من الزراعات الرئيسية التي تعتمد عليها نسبة كبيرة من أبناء المنطقة، وتتركز في بلدات: تلمعيان، القليعات، تلحياة، تلعباس، بلانة الحيصة، تل اندي، تلبيرة، المسعودية وغيرها. وتشغل هذه الزراعة مساحات شاسعة من أراضي عكار لا سيّما في سهله وساحله، حيث كانت تشكّل لوحدها في السابق ما نسبته 70% من أراضي السهل، غير أنّ هذه المساحة تقلّصت بعدما هجرها مزارعون نحو زراعات أخرى نتيجة الكساد الذي عانت منه في السنوات الأخيرة والمضاربة الكبيرة وتدنّي الأسعار. وتعدُّ الحمضيات العكارية من الأنواع الممتازة، ويمكن القول إنّ السوق المحلي هو الوحيد المتاح للتصريف حالياً، و«العجلة في القطاف»، كما يؤكد مزارعون، هي لكي لا يضطروا إلى بيعه بأبخس الأسعار.

مناشدة لوزير الزراعة بوقف الاستيراد من الخارج

مساحة حرّة

هل ستكون الذكرى الـ33 بداية نهوض لبنان من كبوته؟

منيف الخطيب (*)

إنّ الخروج من المحنة القاسية يقتضي إعادة الدور لمؤسسات الدولة واسترجاع سيادتها والتقيّد بأحكام القوانين والدستور وتحقيق العدالة، وذلك عبر اتخاذ اجراءات عامة وسريعة لتصويب النهج والمسار، أهمها:

اولاً: المبادرة السريعة باتجاه انتخاب رئيس للجمهورية لأنّ خلو سدة الرئاسة أمر خطير يؤدي إلى الفوضى والضياع والانهيار.

ثانياً: يجب أن تكون الدولة صاحبة القرار على كامل أراضيها وحدودها وشعبها ومؤسساتها.

ثالثاً: لبنان بلد عربي الهوية والانتماء وعليه أن يتعاون مع أشقائه ليكونوا سنداً وعوناً له ليخرج من محنته.

رابعاً: وجوب ايجاد قانون انتخابات عادل ينسجم مع أحكام الدستور المنبثق عن «وثيقة الوفاق الوطني» أي دستور «الطائف»، الذي يعتبر أنّ الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الرسمية.

إنّ وثيقة «الطائف» كانت وليدة مخاض عسير وصعب ومعقّد، واتفاق ضمني يفيد بأنّه مقابل الموافقة على ما سمّي بالإصلاحات الدستورية التي قضت بنقل بعض صلاحيات رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء مجتمعاً واعتماد مبدأ المناصفة في المقاعد النيابية، يجب أن يكون قانون الانتخابات مريحاً للمسيحيين ما يتيح لهم اختيار ممثليهم بحرية. وعلى هذا الأساس وافقت غالبية القيادات المسيحية السياسية والدينية وأبرزها البطريرك الماروني بطرس صفير. وقد كان النائب جورج سعادة رئيس حزب «الكتائب» في حينه، صلة الوصل مع بعض زملائه، إلى جانب النائب ادمون رزق المشرّع الدستوري.

من المؤسف أنّه تمّ نقض هذا الاتفاق والتحايل عليه في كل قوانين الانتخابات التي وضعت منذ «الطائف» حتى اليوم، وصارت الدولة مجموعة كانتونات مصغرة يعمها الفساد والظلم وانعدام العدالة... مع أنّ الإصلاح يبدأ باعتماد قانون انتخابات عادل.

لقد نصّت وثيقة الوفاق الوطنيّ على أنّ الدائرة الانتخابية هي المحافظة بعد اعادة النظر بالتقسيمات الادارية وكان التوجّه والاتفاق في حينه أن يصبح القضاء محافظة بعد تقسيم الأقضية الكبرى، بحيث لا يقلّ عدد المقاعد في الدائرة الانتخابية الواحدة عن اثنين ولا يزيد عن أربعة، وأن يتراوح عدد الدوائر بين 30 و34 دائرة حين كان عدد المقاعد 108. وبعدما أصبح العدد 128 فمن المفترض أن يزداد عدد الدوائر ليكون هناك عدالة وحسن تمثيل، ليكون القانون منطلقاً لتطبيق «الطائف» بكافة مندرجاته. عندها تكون بداية النهوض والانطلاق. وأخيراً نشير إلى أنّ لبنان الفاعل والدور المسيحي هما مصلحة عربية.

(*) نائب سابق

"دولاب سيارة" يحوّل الهرمل "ساحة حرب"

بعلبك . عيسى يحيى

حاسماً وحازماً كان قرار قائد الجيش العماد جوزاف عون منذ أيام بعدم السماح بزعزعة الوضع الأمني، وصون الإستقرار في ظل الفراغ الرئاسي، وهو الأمر الذي اعتمده الجيش مراراً وتكراراً في بعلبك - الهرمل حيث ترتفع وتيرة الإشكالات بين الحين والآخر لتزيد قلق الأهالي.

لم يهدأ الجيش وعناصره على مدى أشهرٍ في البقاع الشمالي، خلية نحل على الطرقات، وعند وقوع اشكالات مسلّحة واطلاق نار، بهدف تعزيز الخطط الأمنية والمداهمات، وقد أفرزت واقعاً أمنياً جديداً في المنطقة كان عنوانه على مدى الصيف هدوءاً وارتياحاً أمنيين خلافاً للسنوات الماضية.

وفيما لم تخلُ المحافظة من إشكالات بين العائلات والعشائر أو الأفراد، استعملت فيها مختلف الأسلحة، كان الجيش يعمل على حلّها، إضافةً الى ضرب أوكار تجّار المخدرات والعصابات.

ومع ارتفاع منسوب التوتر بعد انقضاء ولاية رئيس الجمهورية، رفع الجيش جهوزيته وكثّف دورياته واجراءاته لا سيما في بعلبك الهرمل التي شهدت امس اشكالاً مسلحاً لأكثر من ساعة استعملت فيه الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، حيث أصبحت المدينة أشبه بساحة حرب.

وفي التفاصيل أن خلافاً وقع بين عشيرتي ح. و ع. حول تصليح دولاب سيارة، وعلى الفور بدأ مسلحون من الطرفين تبادل اطلاق نار كثيف في محيط حي الوقف، قبل أن يطلقوا النار على سيارة كانت تمرّ في الساحة، ما أدى إلى إصابة مواطن من عائلة س. عن طريق الخطأ، بعد اصابة شخص من آل ع. بفِعل اطلاق النار على محله، ونُقل الجريحان إلى مستشفيات المدينة للعلاج.

وعلى الأثر، بدأ الجيش اللبناني عملية دهم واسعة لمنازل مطلقي النار ونفّذ انتشاراً كثيفاً في ساحة البلدة وضمن حي المرح وحي الجامع اللذين تقطنهما العشيرتان، وأسفرت المداهمات عن توقيف أحد مطلقي النار من آل ح.، فيما واصل ملاحقة آخرين وسط حالة توتر تسود المدينة.

تسمية ميليشيا "مبهبطة" على "الحرس القديم"

هل يستخدم باسيل عسكرياً العناصر التي كانت لصيقة به أيام القصر؟

يحبون الإستعراض

حين تقف مجموعة وتقول مناكل راس الحيّة ويهجم حراسها عند نصاص الليالي على شقق ليلصقوا صور فخامة الرئيس السابق ثم يعودون ويدخلون الى صحف ويجبرون العاملين فيها على الإعتذار مرددين: لن نسكت بعد اليوم ويدورون ويتبجحون وفي أيديهم أسلحة تتحرك في كل اتجاه هواه ليس على هواهم... نكون أمام عصابة. فهل نجح التيار الوطني الحرّ، الذي فشل فشلاً ذريعا في السياسة، في بعث عصابة مسلحة؟

نـوال نـصـر

كأننا في جهنم الحمراء... فجأة صدرت كلمة سرّ وبدأ الهجوم. عراك وشتائم وضرب رصاص وصوتٌ ينادي: فوتوا هلّأ. الحرس القديم في «أم تي في». نابليون بونابرت كان لديه حرس قديم. الأباطرة الفرنسيون كان لديهم حرس قديم. والتيـار الوطني الحرّ لديه حـرس قديم. وشـتان ما بين حرس وحرس. فهل تحوّل دور الحرس القديم الذي نشأ ليدعم التيار ورئيس التيار وعمّ رئيس التيار الى عصابة مسلحة؟ سؤالٌ لم يهدأ منذ موقعة النقاش- الرابيه.

هؤلاء «يأكلون رأس الحيّة». هـذا ما يعلنون عنه. فما معنى أكل رأس الحيّة؟ تختلف معاني وحكم تناول الثعابين والأفاعي في المقولات الشعبية والفتاوى وإذا استثنينا مذاق الصينيين نجد انه «لا يجوز أكل لحوم الحيات والثعابين لا لأجل التداوي ولا لغيره من الأغراض».

أقل من ميليشيا

ما يهمنا هـو: ما دور هـؤلاء «آكلي الحيـات»- الذين يحبـون أن يطلقوا على أنفسهم صفة «أشرف الناس» أسوة بمقولة سـيد «حزب الله» الى جمهـوره - في الأيام المقبلة؟ هل نحن بالفعل أمام تنظيم مسلح قديم أو نحن أمام تنظيم مسلح جديد؟

سألنا من يعرف التيار، عن كثب، ومن تعرّف عليه لاحقاً: هل حراك الحرس القديم - بالقوّة - يفـترض أن يُعطى أبعاداً أم هو مجرد جعجعة بلا طحين؟ هناك من اختار رسم ابتسامة عند طرح السؤال مثل المحامي إيلي محفوض قائلا: «الأبعاد التفسـيرية التي يفـترض أن نعطيها لتصرفات هؤلاء بسـيكولوجية نفسية ونبحث لها عن دواء وطبيب وما عدا ذلك مجـرد فقاعة هواء» يضيف «لا تصلح كلمة ميليشيا على هؤلاء لأن الميليشيا إذا حملت السلاح تعرف كيف تسـتخدمه. تسمية ميليشـيا «مبهبطة» عليهم». ويسـتطرد «ما أريد قوله هو أن هؤلاء يستعدون لأعمال الشغب وما فعلوه في «أم تي في» عرفت به الأجهزة قبل ليلة».

ملصقات

إيـلي محفوض اعتبر حـراك الحرس القديم - أو الجديـد - «فوفاش». غيره لا. هناك من رأى أن الإسـتعراض الذي مارسه هؤلاء وتـلى اسـتعراض إنتقـال رئيس الجمهورية السابق من بعبدا الى الرابيه يشي بأن شيئاً ما يُحضّر. والسؤال هنا: إذا صحّ أن هناك نية ما بذلك فهل يملك التيار العوني القـدرة على التنفيذ؟ هنـاك ترقب لكل ما حدث ويحدث. فحين يستعرض التيار قوته «الشعبية» أولاً ثم يعمل على استعراض قوته الإعتراضية بالسلاح ثانياً يكون يسـتعد لتشكيل حالة إنقلابية. هكذا هو ميشال عون حين تتأزم أموره السياسية يلجأ الى أوضاع عسـكرية يقلب بها الطاولـة غير مبال بالعواقـب. واليوم، فقد رئيس الجمهورية السابق سلطته السياسية وقوته العسكرية وما عاد يملك صلاحية أمر الجيش اللبناني. وهو كان عارفاً بما ستؤول إليـه الحال منذ كان في بعبـدا لذلك أعطى الضوء الأخـضر لقيامة الحرس القديم من الموت من اجل أن تكون ذراع العهد «المزروك» قبل 30 تشرين وبعد إنتهاء ولاية فخامته.

ميشال عون الذي يتهم "القوات" بأنها ميليشيا - ويدعم ميليشيات - متهم تياره بأنه يُشكّل عصابة

فلنسـأل أمين عام لقـاء الجمهورية حالياً والرجل الذي عاصر ميشـال عون في تسـعينات القرن الماضي نجيب زوين: هل يمكننا القول اليـوم أن التيار الوطني الحرّ بات يملك ميليشيا مسلحة؟ يعود زوين الى الوراء قليلاً ليقـول: قضى فخامة الرئيس ميشـال عون ستة أعوام في بعبدا كانت من حسـن الى سيئ الى أسـوأ الى جهنم الى قعر جهنم» يضيف «يوم قام ميشال عون باتفاق مار مخايل مع «حزب اللـه» كان آتياً من أربعين عاماً من النضال. وعون لطالما كان القائد الملهم لجبران باسيل في حين أن الأخير لا يزال حتى اللحظة يتعلم كيف يحكم. وهذا يعني أن الإتفاق بين «حزب الله» وميشـال عون جرى بناء على تاريخ الجنرال- بغض النظر عن قبض الحزب ثمنه - بينما جبران باسيل جديد على اللعبة ورأى أن الحزب الذي دعم عمه في السياسـة قد يدعمه إذا أثبت قوته. والسـلاح قوّة ونفوذ. من هنا بدأت فكرة الميليشيا أو لنقل العصابة».

يعرف زويـن عدداً من عناصر الحرس القديـم ويقـول عنهـم «بعـض هؤلاء «كويسين» لكن غُرّر بهم. هؤلاء ليسوا أبدا ضدّ جبران باسـيل لكـن تصرفات جبران «ضيّعت كل البوصلـة وكل الدني». في كل حـال، الحاكم المطلق هو ميشـال عون لا جبران باسيل. عون هو من يأخذ القرارات شـخصياً وما يراه مناسـباً سـيكون». ويسـتطرد: «الحرس القديم هم من وقفوا الى جانب ميشـال عون عام 1988 و1987 و1986 عـلى تلة «تلات تمانـات» وضهر الوحش وأنصار الجيش. وهؤلاء يكونون مع جبران أو مع سواه بحسب مشيئة الجنرال».

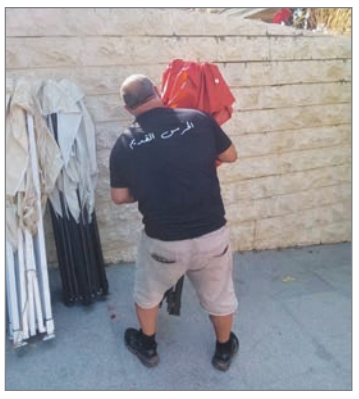
لزوم التخييم

قادمون

زودة مرافقين

ماذا يمكن أن يفعله هـؤلاء؟ ما هي قدراتهم؟ وماذا عن كل الكلام الذي سمعناه في الأيام القليلة الماضية عن ميليشيا باسيلية جديدة؟ يجيب زويـن: «هناك أمر لم ينتبه إليه كثيرون وهو أن جبران كان يستعمل- ويسـتفيد- من أجهزة الدولة طوال ستة أعوام حكمها عمّه. وهو لو أراد أن ينتقل من غرفة الى أخرى داخل منزله كانت ترافقه أربع مدرعات وثلاثة جيبات وقوة مؤللة. وما أخشـاه أن يكون قد أصبح قادراً على التأثير على بعض العسكر الذين كانوا الى جانبه طوال تلك الفترة. هناك مخاوف حقيقية من ذلك. وخصوصاً لجهة العسـكر اللصيقين بالجهاز الـذي يقوده اللواء أنطوان صليبا» ويلفت زوين الى أمر آخـر: «قبل أن يغادر ميشال عون القصر وقّع قراراً زاد بموجبه عدد مرافقي رؤساء الجمهورية ثلاث مرات. يعني إذا كانت حصتـه 12 مرافقاً أصبح العدد خمسين. ميشال عون سيستفيد من عشرة عناصر على الأكثر في حين أن الباقين سـيصبحون من حصّة باسـيل يمنحونه معنويات ويبقون الى جانبه». لكن هل هذا يجوز؟ يجيب «ميشال عون قادر على تركيب دينة الجرّة كما يشاء». حصل جبران باسيل على مقومات الصمـود في المرحلة القادمة. فخامته أمنها له. وصديق الجنرال السابق لا يوافـق على تسـمية «ميليشـيا» حين يُحكى عن ما نشهده من «حركات عونية» ويقول «هؤلاء لا يشكلون ما يصح تسميته بالميليشـيا بل هم جماعة مسلحة خارجة عن القانون.

الأجهزة كانت تعلم باستعدادات يقوم بها الحرس القديم لاقتحام تلفزيون المرّ

نعود الى الحرس القديم لنسـأل زوين: هل علينـا أن نميز بـين عصابات جبران والحرس القديم؟ يجيب «مضت على وجود الحرس القديم أعوام عديدة وعددهم لا يزيد عن مئتي عنصر. دور هؤلاء مثل دور اللقمة في البطن «مفتاح البطن لقمة ومفتاح الشرّ كلمـة». يعني برأي زوين سـيكون هناك تكامل بين صراخ الحـرس القديم وحراك المجموعات المسلحة. لن نشهد على الأرجح إقامة متاريـس وحروب لكـن «زعرنـات» وهي خطيرة.

ميشـال عون الذي يتهم القوات بأنها ميليشيا - ويدعم ميليشيات - متهم تياره بأنه يُشكّل عصابة. والسؤال، هل «حزب الله» راض؟ هل هو داعم؟ هل هو مبارك؟ نكاد لا نسأل أحداً إلا ويجيبنا متطرقاً الى سرايا المقاومة. «حزب الله» أراد منذ البداية توزيع مسلحيه باسم سرايا المقاومة في عكار وفي خلده وفي بـيروت وفي كل مكان. وهو يقوم بـ»قبة باط» إذا كانت مصلحته تتلاءم مع ذلك. وإذا كان وجود ميشال عون في القصر خدم الحـزب وقوّض ركائـز الدولة فإن الحزب يسـتفيد من كل فوضى تحصل. ما يهم «حزب الله» أن يبقى ممسـكاً باللعبة والبقية مجرد ماريونيت. هذا ما قاله نجيب زوين.

إيـلي محفـوض من جهته يـرى أن طموح عناصر «عصابات جـبران» حالياً أن تصبح جـزءاً من سرايا المقاومة ويقول «الأمن سـلاح ذو حدين. «حزب الله» يعلم ذلك، لكنه مستعد لاعتماد معادلة جديدة إذا ارتأى الأمر، من خلال توتير الداخل، فتنهمك الأطراف في مشـاحنات وتفاصيل داخلية ويهتم هو بالشؤون الأكبر. هو يعتمد عادة هذه النمطية.

يبقى أن الوضع ليس بخير. القلق كبير. لكن قائد الجيش جـوزاف عون قال كلمة اعتبرت جامدة موجهة الى أطراف عدة: «لن أسمح باللعب بالأمن». عساه خيراً.

يستخدم لغة رفع الأصبع

استخدام الشعب أولاً

نائب "جديد"... وحرس "قديم"

إنجاز طبّي بمشاركة لبنانية
د. مروى زين: جرعة أمل لمرضى الكلى

إنجاز جديد يضاف الى سلسلة الإبتكارات اللبنانية. فقد تمّ الإعلان منذ فترة قصيرة عن جرعة أمل جديدة لمرضى الكلى في العالم، ضمن ابتكار جديد بمشاركة فريق عمل لبناني، من بينه الطبيبة اللبنانية المتخصّصة في علم السموم الدكتورة مروى زين، وبالتعاون مع المهندس الميكانيكي سامي داغر وفريق عمل مساعد. مع الإشارة الى أنّ هذا الإبتكار يأتي كي يستكمل التجارب السابقة على الكليات الاصطناعية، التي كانت الدراسات حولها قد بدأت منذ حوالى عشر سنوات. وهو عبارة عن فيلتر حيوي للكلى الاصطناعية، يتيح لها أن تحافظ على وظائف الكلية الطبيعية. «نداء الوطن» تواصلت مع دكتورة مروى زين، التي شرحت أكثر عن أهمية هذا الإبتكار، وكيف من شأنه أن يساعد على تخفيف معاناة مرضى الكلى.

ريتا ابراهيم فريد

هل يمكن أن نعتبر أنّ هذا الإبتكار يشكّل بديلاً للمريض عن إجراء جلسات غسيل للكلى أو عن البحث عن كلية جديدة لزرعها؟

طبعاً. وأكثر من ذلك، يمكن القول إنّه يشكّل حلاً وليس فقط بديلاً. كما نعلم أنّ غسيل الكلى أو حتى زرع الكلية الجديدة، هما بالنسبة للمريض عبارة عن عملية موقّتة. فخلال مرحلة الغسيل، تتعرّض الكلية للتلف مع الوقت، وسيحتاج المريض الى البحث عن كلية لزرعها. وحتى لو أجريت عملية الزرع، قد يصل المريض الى مرحلة سيحتاج فيها مجدّداً الى إجراء غسيل للكلى، أو البحث عن كلية جديدة غير التي زرعها. بالتالي فهذا الإبتكار هو بديل فعّال بالتأكيد، وحلّ نهائي لمعاناة المرضى الذين لن يحتاجوا بعد ذلك الى إجراء عملية غسيل كلى.

على صعيد تناول الأدوية والوقاية الصحية، ماذا سيتغيّر في حياة مرضى الكلى بعد هذا الإبتكار؟

من خلال هذا الإبتكار، نجحنا في أن نعزل الخلايا الموجودة داخل الكلية الإصطناعية عن الجسم الذي تعتبره غريباً عنها. وهُنا نقطة القوة فيه. وحيث أنّ هذه الخلايا باتت معزولة عن جهاز المناعة، بالتالي جسم المريض لن يتعامل مع الكلية الإصطناعية على أنها كائن دخيل، لذلك لن يحاربها. كما أنّ المريض لن يحتاج الى تناول أدوية للمناعة كما هي الحال بالنسبة للكلية التي يحصلون عليها من شخص آخر، كما أنهم لن يكونوا مضطرين كذلك الى تناول أدوية لسيلان الدم. فهذه الكلية الإصطناعية ستعمل في جسم المريض تماماً مثل الكلية الطبيعية.

على الصعيد المادي، كيف سيخفّف الأعباء الإقتصادية والتكاليف الباهظة التي يتكبّدها عادةً المرضى؟

لا يمكنني الإجابة عن مسألة التكلفة المادية، فلسنا نحن من ابتكر الكلية الإصطناعية، وفعلياً نحن نجحنا في أن نتمّم ونكمل الدراسات التي كانت قد أجريت في السابق. لكن بالطبع سيكون لنا رأي في مسألة تحديد الأسعار، كوننا جزءاً من هذا المشروع. لا يمكنني أن أعطي جواباً الآن بخصوص السعر، لأننا لم نصل بعد الى المرحلة النهائية من التجارب، والتي ما زالت تحتاج الى وقت إضافي لإنجازها.

ماذا عن فريق العمل وهل يتألف كلّه من اللبنانيين؟

الفريق الذي شارك في ابتكار الفيلتر الحيوي هو لبناني. لكنّ الدراسات على بقية الأجزاء من الكلية الاصطناعية شارك فيها فريق أجنبي. مع الإشارة الى أنّ المهندس سامي داغر شكّل صلة وصلٍ بيننا كفريق لبناني وبين الفريق الأجنبي.

هل حصل تواصل بينكم وبين وزارة الصحة اللبنانية كي يستفيد لبنان من هذا الإختراع؟

طبعاً أبلغنا الوزارة عن هذا الإبتكار. على أمل أن يتمّ التواصل معها مجدداً في المرحلة المقبلة حين يصبح هذا المنتج متوافراً.

في ظل الانهيار والاحباط الذي نعاني منه، ماذا يعني لك كطبيبة «لبنانية» أن تحقّقي هذا الإنجاز الذي يساهم في تخفيف معاناة آلاف المرضى؟

يعاني أكثر من 850 مليون شخص حول العالم من أمراض الكلى، بين من يجرون الغسيل أو الذين يبحثون عن كلية جديدة لزرعها، وبين المرضى الذين أدرجوا أسماءهم على لائحة الإنتظار لزرع كلية جديدة. وللأسف، نشهد حالات وفاة بشكل يومي لعدد كبير من المرضى. لذلك، يعدّ هذا الإبتكار بمثابة أمل لهؤلاء الأشخاص في كل دول العالم، وليس فقط في لبنان. لكنّنا كفريق عمل لبناني يعتزّ بلبنانيته، أحببنا أن نعلن عن هذا الإبتكار من داخل الأراضي اللبنانية وليس من دولة أخرى، كتعبير عن فخرنا.

شيرين تعود للمنافسة في الرياض

من المملكة العربية السعودية والرياض بالتحديد، تنطلق فعاليات الدورة الجديدة من توزيع جوائز Joy Awards التي تُعتبر المنافس الأكبر لصنّاع الترفيه بالوطن العربي. تتنافس الفنانة إليسا وشيرين عبد الوهاب ونانسي عجرم وأصالة وميريام فارس ونجوى كرم على نيل لقب «أفضل فنانة عربية» و«أفضل أغنية». وتواجد اسم البوب ستار رامي عياش ضمن قائمة أفضل ممثل عربي عن دوره في مسلسل «العين بالعين» لينافس كبار النجوم، بدايةً من قصي خولي وتيم حسن حتى باسل خياط. كما شاركت كل من كاريس بشار عن دورها بمسلسل «كسر عظم» و«ستيليتو» وماغي بو غصن عن «للموت» وهدى حسين ونادين نسيب نجيم ضمن المنافسات أيضاً على لقب الأفضل درامياً لهذا العام.

جوزيف عطية ضيف "غنّيلي بالجو"

يطلّ الفنان جوزيف عطية ضيفاً في برنامج «غنيلي بالجو» مع وسام بريدي على MBC1 وMBC العراق و MBC5. حيث يتحدث عن أمور كثيرة على المستويَين الفني والإنساني، ويتناول موضوع العائلة والحياة ومشواره الغنائي ومحطات مختلفة من تجربته الفنية.

يُشار إلى أن البرنامج يُعرض كل يوم اثنين في تمام الساعة 10:00 ليلاً بتوقيت السعودية على MBC1، والساعة 11:00 ليلاً بتوقيت العراق على «MBC العراق»، وكل سبت على شاشة MBC5 الساعة 8:30 مساءً بتوقيت الرباط.

حظـك اليـوم

الحمل – 21 آذار - 19 نيسان
قضايا مالية واستثمارية، وحديث عن مضاربات وتدخل إحدى السلطات في تحديد وجهة مسارك.

الثور – 20 نيسان - 20 أيار
يكون الشريك مهتمّاً بك جدّاً ويُظهر لك محبّته ويسعى لكسب قلبك وممارسة سحره عليك.

الجوزاء – 21 أيار - 20 حزيران
لا تكن متراخياً أمام العثرات، فأنت لم تعرف يوماً المستحيل أو الاستسلام بسبب عزيمتك الصلبة وقدرتك على المواجهة.

السرطان – 21 حزيران - 22 تموز
غيوم بسيطة تهدّد العلاقة مع الشريك، لكنّ بعض الصبر سيؤدّي حتماً إلى تصويب البوصلة مجدداً.

الأسد – 23 تموز - 22 آب
ممتلكات مشتركة أو عقارات أو أعمال أو تغيير للمنزل، ونجاح في خطوة مهمة بعد دراستها مع المعنيين.

العذراء – 23 آب - 22 أيلول
إذا كنت مرغماً على طيّ صفحة الماضي فإن الشريك لن يصدمك أو يخيّب أملك، بل يشجعك على ذلك.

الميزان – 23 أيلول - 23 تشرين الأول
كن على تواصل دائم مع الحبيب، وتفهّم مشاعره وحاول أن تخفف من همومه وتعرف منه حقيقة ما يحصل معه.

العقرب – 24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني
يمكنك المغامرة وإحداث تغيير لمصلحتك، الدعم لا بد آت وتتلقى مفاجأة تفرحك.

القوس – 22 تشرين الثاني - 21- كانون الأول
هدوؤك الكبير هذه الفترة يُشعر من حولك بالقلق عليك. هناك من يحاول مساعدتك لكنك تتصرف بطريقة تجعله يبتعد عنك.

الجدي – 22 كانون الأول - 19 كانون الثاني
يوم مناسب للارتباطات المهمّة والرئيسية، ولن تخذلك النتائج بل ستكون على قدر طموحاتك.

الدلو – 20 كانون الثاني - 18 شباط
تتبادل مع الشريك أخلص المشاعر لأنّك مطمئن البال ومرتاح الضمير، فلا عجب إذا قدمت بعض التنازلات لإرضائه.

الحوت – 19 شباط - 20 آذار
نقاشات حادة مع الزملاء حول موضوع مصيري، لكنّ النهاية إيجابية خلافاً لنيات بعضهم السيئة.

MOVIES NETFLIX CORNER

OUR RATING ★★★☆☆

Attack on Finland...
ممتع رغم أحداثه التقليدية

جـــاد حـــداد

قد تكون أزمـــة الرهائن الحـــدث الذي يجذب المشـــاهدين، لكن يبدو الفيلم أقرب إلى أعمال مثل White House Down (ســـقوط البيت الأبيض) و Olympus Has Fallen (ســـقوط الأولمبوس)، بدل أن يشبه سلســـلة Die Hard (الموت الصعب). حين يبدأ «تانير» مهمة سرية لمطـــاردة المذنبين، يعرض الفيلـــم جميع مشـــاهد الحركة المتوقعـــة. تتعدد الأحداث المألوفة في هذا النـــوع من القصص، منها مشاهد يرتدي فيها الرهائن ملابس المجرمين لإرباك وكالات إنفاذ القانون، ومشهد ليلي مشوّق لمطاردة السيارات، وتبادل إطلاق النار من مسافة قريبة.

يدخـــل فيلـــم Attack on Finland (هجوم على فنلندا) للمخرج أكـــو لوهيميز في خانة أفلام الحركة والتشـــويق التقليدية، حيث تكون شبكة الخداع السياسي عابرة للحدود. العمل مقتبس من رواية 12/6 للكاتـــب إيلكا ريميس، وتحتدم فيه الأحداث حين يقرر إرهابيون اســـتغلال الاحتفال بعيد اســـتقلال فنلندا في القـــصر الرئاسي لنشر الفوضى. عنـــد أخذ الرئيس الفنلنـــدي وضيوفه المرموقين كرهائن، يتم استدعاء الضابط في جهاز الأمن، «ماكس تانير» (جاســـبر باكونين)، للعب دور المفاوِض.

يكون «تانير» عضواً في قســـم عمليات الشرطة المشتركة في الاتحاد الأوروبي، وهو مكتب متخصص بتهديدات الأمن الســـيبراني. هو عاد للتو إلى فنلندا بعد تعثّـــر غير متوقع لمهمة كُلّـــف بها مع العميلة «سيلفيا مادسن» (نانا بلوندیل). تبدأ المهمة الجديدة بطريقة واعدة، فيطلق الإرهابي الأســـاسي «فاسا يانكوفيتش» (سفيرير غودناسون) سراح عدد من الرهائن سريعاً، لكنه يحتفظ بالشخصيات المرموقة وسرعان ما يدرك «تانير» أن المشكلة لا تقتصر على أزمة رهائن بسيطة.

لإضفاء طابع معاصر وممتـــع على بعض العبارات المبتذلة مثل «اكتب هـــذه التغريدة» عند تفجير أحد خوادم الحواسيب.

يثبت باكونين قدرته على قيادة مشاهد الحركة والتطورات المحتدمة، لكن سرعان ما يتخبط الفيلم مع تقدّم الأحداث. يبدأ العمل على شكل فيلم متماسك محوره التشـــويق والحركة، لكنه يعـــود ويتعثر في أجزائه الأخيرة. مع تصاعد مشاهد الحركة، تتفكك جوانب عدة من القصة. تســـتطيع الشخصيات أن تخرج من المواقف الصعبة رغم محاصرتها بالأسلحة والأعداء، ويتخبط الأشرار بطريقة مريعة فجأةً مع قدرة الأبطال على التنبؤ بتحركاتهم.

قد يتخذ الفيلم مســـاراً تقليديـــاً، لكن يحافظ نصفـــه الأول عـــلى أجواء مشـــوّقة بفضـــل تعدد الشـــخصيات فيه. باســـتثناء «تانير»، وبدرجة أقل «سيلفيا»، لا يمكن الوثوق بأحد. يحمل كل شخص دوافع قد لا تكـــون واضحة طـــوال الوقت. يوافق «يانكوفيتش» مثلاً على قيـــادة هجوم ضد الرئيس الفنلندي لأسباب مالية وشـــخصية في آن، وترتبط العوامل الشخصية بتأثير حرب كوسوفو على عائلته، بما في ذلك والده المســـجون. في الوقت نفسه، تبقى الجهة التي تموّل عملية «يانكوفيتش» خفيّة لفترة طويلة. كل ما نعرفه هو أن امرأة غامضة اســـمها «أنيا» (نيكا سافولاينين) جنّدته، وهي تمثّل منظمة تملك موارد مالية هائلة.

بما أن كل شـــخصية تخفي نواياها الحقيقية عن الآخرين، بما في ذلك المســـؤولون عنها، ستكون مشاهدة «تانير» وهو يحاول حل هذه الأحجية التي يعجز عن رؤيتها بالكامل مغامرة ممتعة بشكلٍ غير متوقع. يقدّم الممثل جاسبر باكونين هذه الشخصية بجميـــع عيوبها، إذ يبقى «تانـــير» متأخراً بخطوة واحدة عن الأشـــخاص الذين يلاحقهـــم في معظم الأوقات. من الإيجابي أيضاً أن يتمتع بكاريزما كافية أن الفيلم يُصوّرهـــم في البداية كقتلة بارعين. كذلك، يتخذ العمل منحىً مُربكاً نظراً إلى وفرة الشخصيات التي يخـــدع بعضها بعضاً. وحتـــى المحور المرتبط بمشـــاعر «تانير» الخفية تجاه «سيلفيا»، الزوجة والأم، لا يتطور بالشكل المناسب.

في النهاية، يبقـــى الفيلم ممتعاً رغم عيوبه على مستوى التشويق. لا يحاول صانعو العمل أن يقدّموا محتوىً جديـــداً في عالم أفلام الحركـــة، بل يريدون بكل بســـاطة أن يطرحوا فيلماً متماسكاً يجمع بين الحركة والتشويق. أحياناً، تكون هذه العوامل كافية لجذب المشاهدين.

تـــكـــريـــم

عبدالله نعمان يُكرّم في باريس

مـــن ســـاحة «فيكتـــور هوغـــو» وقاعـــة «الـــدار» بالتحديد، وبحضور حشد من أهل الثقافـــة والإعلام والفكر، كرّمـــت جمعيـــة «النهضة» اللبنانية - الفرنسية في باريس الكاتب عبدالله نعمان (مواليد 1947) بمناسبة عيده الخامس والســـبعين، وأيضاً بمناســـبة مرور 55 عاماً على مســـيرته الأدبية. يوم أصدر كتابه الأول «صمـــت البحر» عـــام 1968 وكتابه الثلاثين «تشـــقُّقات في تمثـــــال شارل ديغول» (منشورات أوريزون - باريس).

إفتتح رئيـــس الجمعية البروفســـور ميخائيـــل نصرالدين الاحتفال ســـارداً مسيرة نعمان الأدبية الغنية بالمؤلفات الفرنسية والعربية، واصفـــاً اياه بـ«العلماني الراسخ غير السياسي، الجريء في آرائـــه والواقعـــي بنتاج قلمه». من ثـــم تولّت الحوار مـــع المحتفى به الأســـتاذة في جامعة «فرســـاي» سمر مكارم الأشقر وأدارت حلقة نقاش واسعة مع الحاضرين.

وفي كلمـــة مقتضبة شـــكر نعمان الحضور مؤكداً تعلّقه ببلده الحبيب لبنان وسخطه عـــلى الحكّام فيـــه، موضحاً سبب كتابته مواضيع متنوعة ودقيقة، مجيباً عن أســـئلة كثيرة تناولت مسيرته الأدبية وشخصيته المتواضعة البعيدة عن الاعلام.

واختتـــم اللقـــاء بتوقيع كتابـــه الأخير وبعـــض كتبه الســـابقة التي شـــارفت على النفاد بمعظمها من المكتبات.

إطلاق نقابة الأيقونوغرافيين

عُقد بالمركز الكاثوليكي للإعلام في جل الديب، مؤتمر صحافي تخلّله إطلاق نقابة الأيقونوغرافيين في لبنان، بحضـــور المستشـــار القانوني للنقابة المحامي جوزف عـــاد وأعضاء النقابة وإعلاميين، بمشاركة مدير المركز الأب عبده أبو كسم.

بدايةً، كلمة لـ«أبو كســـم» أشار فيها إلى أن «إطلاق هـــذه النقابة في هذه الظـــروف الصعبة التي يمرّ بهـــا لبنان، هو علامة رجاء من علامات الكنيسة التي تؤسس لبناء لبنان الرسالة».

من جهته، قال نقيـــب الأيقونوغرافيين الأب شربل بو عبود: «يشرفنـــا أن نطلق من هذا المنبر الكريـــم، نقابةَ الأيقونوغرافيـــين في لبنان، وهي النقابـــة التي لطالما حَلمنا بهـــا وجعلناها هدفاً أولياً، وبإصرار من بعض الحريصين على هذا الفن المقدَّس وهذا التراث العريق للكنيسة». وشكر «كل الذين قدَّموا الدَّعم الكامل كي تُبصر هذه النقابة النور وكلّ الذين آمنوا بأهميّتها».

من جهته، لفت نائب الرئيس الأب أفرام حبتوت إلى أن «أهـــداف النقابة هي جمـــع الباحثين وكتّاب الأيقونـــات في لبنان من أجل تبـــادل الخبرات لإبراز هذا الفن المقدّس بأبهى حلله وإقامة حلقات حوار، وندوات دوريّـــة تثقيفيّة، لتســـهيل إتقان أبجدية الأيقونة». وفي الختام، شرحت المحامية الكنســـية كاتيا الشماس تفاصيل وشروط الانتساب إلى النقابة وهي أن يكون المنتسب من الجنسية اللبنانية متمتعاً بحقوقـــه المدنية كافة، أن لا يكون ممارســـاً مهنة تتعارض مع مهنة الأيقونوغرافيا، أتمّ الثامنة عشرة من العمر، لا جناية أو حكم عليه، أن يكون قد كتب ما لا يقل عن أربعـــين أيقونة خلال فترةٍ لا تقل عن ثلاث ســـنوات، وأن يكون حائزاً شـــهادة من الأب الروحي تفيد أنه ملتزم كنسياً وروحياً».

إصـــــدارات

"دميكة إلويس"

لوليد عودة عن "الدار العربية للعلوم ناشرون"

شاكر مهندس حاسوب أردني مُقيم في الإمارات. ميرفت طبيبة عظام مصرية مُقيمة في قطر. جود فتاة سورية لاجئة في كندا مع والدتها. إلياس مهندس اتصالات مغربي يعيش في أوكرانيا. روان إعلامية من غزة تخرّجت من الجامعة ولم تجد عملاً يُلبّي طموحها. تتم دعوة كل من هؤلاء الخمسة، الذين لا يعرفون بعضهم، من مضيف مجهول الهوية. يقبل الجميع الدعوة كونها تلبّي طموحاتهـــم وتُخرجهم من أزماتٍ ألَمت بهم، وبالتالي لن يســـتطيع أي منهم رفضها لقوة ما تحتويه من إغراءات: طائرات خاصة، وسيارات فارهة، وفرصة حياة جديدة وحلم للترقّي يفوق الخيال، هذا ما ظنّوه.

في غمضة عين يجدون أنفسهم في جزيرةٍ نائيةٍ من دون أية وســـيلة للاتصال، يجمعهم منتجع ســـياحي فاخر قيل لهم أنّه في جزر المالديف. تصل إلى كل ضيف رسالة مطمئنة، وبرنامج الرحلة، وإلزامية تقيّده بالمواعيد. يتعرّض كل منهم إلى موقفٍ يتصل بماضيه، وكأنّه لا يزال يعيشـــه في حاضره. وينسى بعض التفاصيل عن رحلته، وحياته، ويحلم مجبراً، ويدرك أنه يحلم، ويدخل في غيبوبة، ويشـــارك أحدهم جسد الآخر، وتخبر الأحلام بعضهم بأنّه قد فارق الحياة.

يُخبر المضيـــف ضيوفه أن الخروج مـــن الجزيرة لن يحدث قبل أن يدرك النزيل ســـبب وجوده عليها. عند هذه المرحلة يفوز البعض بحياة جديدة، ولكن البعض الآخر قد يدفع الثمن، ولكن ما علاقة دميكة إلويس أو زهرة الثلج بما يحدث؟ الجواب في الرواية التي تســـعد كل قارئ يحب كتب التشويق.

نـــداء الوطـــن

العـــدد **979** - السنـــة الرابعـة | **الثلثاء** 8 تشرين الثاني 2022

فوز الجمهوريين قد يفيد بايدن

أصبحت هذه القاعدة شبه ثابتة في السياسة الأميركية: يخسر الرئيس الأميركي في ولايته الأولى الأغلبية في الكونغرس خلال الانتخابات النصفية الأولى في معظم الحالات. لكن لا تكون هذه النزعة مدمّرة أو مسيئة للرئيس، لا سيما إذا كان يتطلع إلى إعادة انتخابه بعد سنتين.

مـــايـــكـــل هـــيـــرش

FP
Foreign Policy

SAVE AMERICA!
SAVE AMERICA!
SAVE AMERICA!

"فيتش" تصدر تقريراً عن النظرة المستقبلية للمستهلكين في لبنان لـ 2023

التضخّم المرتفع والمناخ السياسي الهشّ يعيقان تعافي الإنفاق

باتريسيا جلاد

توقّعت وكالة "فيتش" في تقرير أصدرته تحت عنوان «النظرة المستقبلية للمستهلكين في لبنان لـ 2023» أن ينمو الإنفاق الأسري الحقيقي في لبنان بنسبة 3% على أساس سنوي خلال العام 2023، وهو تحسّن من معدل نمو بنسبة 1.2% مسجل في العام 2022، وانكماش بنسبة 12% في العام 2021. وسيدعم ذلك تحويلات نقدية سترسل للأسر الضعيفة وتدفقات قوية للتحويلات مع انتقال المزيد من اللبنانيين إلى الخارج هرباً من تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

وتشير البيانات إلى انتعاش تدريجي في الإنفاق الاستهلاكي، حيث سيبلغ متوسط مؤشر أسعار المستهلك 60% على أساس سنوي في العام 2023.

وسلّطت "فيتش" الضوء على المزيد من المخاطر السلبية للتوقعات المستقبلية للعام 2023، بما في ذلك المزيد من التضخم الثابت والوضع السياسي الهشّ.

وترى "حلول فيتش" أن إنفاق الأسر في لبنان سيشهد تحسّنا في مستويات النمو في العام 2023 ، مع إدخال التحويلات النقدية للأسر الضعيفة وتدفقات تحويلات قوية مع انتقال المزيد من المواطنين اللبنانيين إلى الخارج هرباً من تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

وكنتيجة لذلك، تتوقع أن يتوسع إنفاق الأسر الحقيقي بنسبة 3% على مدار العام ، وهو تحسن إضافي عن النمو بنسبة 1.2% في العام 2022. وتشير هذه الأرقام إلى استمرار الاقتصاد في التخبّط بالأزمة، اذ سجّل إنفاق الأسر إنكماشات كبيرة بنسبة 12% للعام 2021 وانخفاضاً بنسبة 49.8% في العام 2020. وسيؤدي ذلك إلى رفع إجمالي إنفاق الأسر (بالقيمة الحقيقية) إلى 1,121 تريليون ليرة لبنانية (31.6 مليار دولار) في العام 2023. ومع ذلك، سيتمّ تضخيم هذه الأرقام من خلال المستويات غير العادية للتضخّم التي كانت موجودة منذ ذلك الحين اي في 2020. في حين شهد العام 2022 بداية انتعاش هش وطويل الأمد لقطاع المستهلكين والتجزئة في لبنان، ونتوقع أن يستمر ذلك حتى العام 2023، وأن يرتفع إنفاق الأسر بمتوسط سنوي بنسبة 2.8% على المدى المتوسط (2022-2026).

وأضاف التقرير أن بيانات نقاط البيع أي عدد العقود الموقعة مع التجار والصادرة عن مصرف لبنان، تشير الى أن قطاع التجزئة لم يبدأ بعد في التعافي. في حزيران 2022 (أحدث البيانات المتاحة)، استمر عدد العقود الموقعة مع التجار في الانخفاض بمعدل 3.2% على أساس سنوي. وخلال العام 2021 بلغ متوسط هذا المؤشر 5.8%- على أساس سنوي، وهو أدنى مستوى مسجّل. في حين أن عدد العقود الموقّعة مع التجار لا يُترجم مباشرة إلى مبيعات التجزئة، ونعتقد أنه مقياس جيّد للمحافظة على "صحة" قطاع التجزئة في لبنان. ومن المتوقع أن يواصل الاقتصاد خروجه من الركود في العام 2023 وأن تعود بيانات نقاط البيع إلى النمو الإيجابي حتى العام 2023.

ترسيم الحدود ومخاطر أمنية أقلّ

ومع ذلك، توصّلت إسرائيل ولبنان إلى اتفاق في تشرين الأول 2022 بشأن ترسيم حدودهما البحرية، والذي نعتقد أنه سيقلّل من المخاطر الأمنية ويوفر فوائد اقتصادية للبنان من خلال التنقيب.

كما نعتقد أن تدفقات التحويلات المالية ستزداد على مدار العام مع هجرة المزيد من اللبنانيين وسط تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد. من المفترض أن تخفّف مصادر الدخل، إلى جانب عودة السياحة في لبنان، إلى حد ما من تأثير إلغاء الدعم وإضعاف العملة، ما يعزّز تحسّن نمو الإنفاق الأسري الحقيقي في العام 2023.

إزدياد الضغوط التضخمية

مقابل ذلك يعتبر التقرير ان الضغوط التضخمية ستستمرّ في الازدياد. وخلال النصف الأخير من العام 2022 ، بدأ التضخم في التحول إلى خدمات مثل السياحة، وسيستمرّ ذلك حتى العام 2023. وكان ارتفاع تضخّم أسعار المستهلكين هو الخطر الرئيسي على إنفاق المستهلكين خلال العام 2022، وقد أدى إلى تآكل القوة الشرائية وابتعاد إنفاق المستهلك عن الإنفاق التقديري، وسيستمّر هذا الوضع مع بداية العام 2023.

تدفقات التحويلات المالية ستزداد على مدار العام مع هجرة المزيد من اللبنانيين

وكان الضغط التضخمي بدأ في الارتفاع على مستوى العالم في العام 2021، حيث نشأ نقص محلي عن طريق التأثيرات الأساسية وارتفاع أسعار السلع الأساسية والتحديات التي يواجهها المورّدون. كما أثّر الصراع بين روسيا وأوكرانيا بشكل كبير على أسعار الإمدادات العالمية للسلع الأساسية، مثل النفط والغاز، السماد، القمح، حبوب ذرة والشعير. وتتزامن الزيادات في أسعار السلع الأساسية بالفعل مع ارتفاع أسعار الإستهلاك على أن يستمر ذلك حتى العام 2023.

ويعاني لبنان من تضخم مفرط منذ العام 2020 وهذا الأمر أدى الى تآكل قدرة المستهلك الشرائية بشكل كبير ودفع العديد من الأسر إلى الفقر.

وأدى رفع الدعم الكامل عن أسعار الوقود في أيلول 2021 وإلغاء الدعم عن الأدوية، إلى جانب ارتفاع أسعار الغذاء والنفط في العالم إلى تسريع وتيرة التضخم في نهاية العام 2021. إضافة إلى الانخفاض المستمر في قيمة العملة في السوق الموازية. فالسعر المستخدم في تسعير جميع السلع المتداولة تقريباً في السوق اللبنانية، أدى إلى التضخم. ومع ذلك، يتوقع فريق المخاطر لدينا أن يتباطأ تضخم أسعار المستهلكين في لبنان في العام 2023 إلى متوسط 60% في العام 2023 من 178.8% في العام 2022. ومع ذلك ، فإن استمرار ارتفاع التضخم في أسعار المستهلكين سيؤثر على القوة الشرائية للأسر اللبنانية خلال العام المقبل، ويمنع حدوث انتعاش ملحوظ في قطاع المستهلكين والتجزئة طوال السنة .

ولفت التقرير الى ان المستهلك اللبناني مثقل بالديون، ويأتي ذلك مع تفاقم ديون الأسر بشكل كبير في السنوات الأخيرة.

فارتفاع مستويات المديونية يؤدي إلى الإحجام عن الإنفاق خلال فترات عدم اليقين. ومع ذلك، لا يتوقع فريق المخاطر Country Risk لدينا تعديل سياسة الفائدة من خلال زيادتها من قبل مصرف لبنان، ما سيخفّف من بعض المخاوف حيال كلفة خدمة الدين. وفي الوقت الحالي، لن تضطر الأسر إلى تخصيص الدخل المتاح لتمويل الديون، وحماية الإنفاق الاستهلاكي في المستقبل.

الإنفاق الأسري الحقيقي في لبنان سينمو بنسبة 3% سنوياً في العام 2023

تحديات إقتصادية في العالم

ومشكلات سلسلة التوريد، ظهرت للمرة الأولى عندما بدأت الاقتصادات العالمية في إعادة فتح أبوابها في العام 2021 ، حيث طالب المستهلكون بمنتجات لم يكن لديهم القدرة على حيازة سوى كمية قليلة منها في العام 2020.

واستمرّ هذا الأمر بتشكيل ضغوط على الشركات المصنعة، مع بدء ظاهرة نقص السلع الاستهلاكية، مما أدى إلى بدء التضخم في الأسعار.

أدت السياسة المتبعة في الصين للحؤول دون انتشار فيروس كورونا إلى تفاقم هذا الأمر، مما تسبب في اضطرابات وإغلاق إنتاج المصانع والتصنيع في السوق، مع تأثير التغذية على السوق الاستهلاكية.

إضافة إلى ذلك، لا يزال الصراع بين روسيا وأوكرانيا يفرض ضغوطاً كبيرة على الإمدادات على السلع الأساسية، وخاصة الإمدادات الغذائية، ما يؤدي إلى ارتفاع أسعار السوق. واستجابت بعض الأسواق (مثل الهند وماليزيا ومصر) من خلال وضع قيود على تصدير المواد الغذائية، مما زاد من الضغط على الأسعار العالمية. أخيراً، مع توقعات معظم الاقتصادات بحصول تباطؤ اقتصادي خلال العام 202، يتمّ تسليط الضوء على مخاطر ارتفاع معدلات البطالة على توقعات المستهلكين لدينا على المدى القصير.

ارتفاع عدد المهاجرين.. يرفع قيمة التحويلات

معدّل البطالة نحو التعافي

توقّع تقرير «فيتش» أن يتعافى معدل البطالة من الذروة التي سجلها في العام 2022 في أعقاب الأزمة الاقتصادية والوباء اللاحق . ورأى انه «في حين أن نسبة البطالة لا تزال مرتفعة على غرار مستويات ما قبل كوفيد مسجلة نسبة 6.2% و 9.3% في 2018 و 2019، وأقل من نسبة 45% و 50% في العامين 2021 و 2022 على التوالي. يتوقع فريق المخاطر أن يستمر هذا المعدل في التحسن خلال العام 2023، حيث سيبلغ متوسطه نسبة 30% على مدار العام. ومع ذلك، إذا ساءت الظروف الاقتصادية في السوق، فهناك خطر ارتفاع معدلات البطالة، والتي سيكون لها تداعيات سريعة على المستهلك.

تطورات النمو المسجّلة سابقاً والمتوقّعة

تتماشى توقعات تقرير «فيتش» للنمو في الإنفاق الاستهلاكي في العام 2023 مع توقعات فريق عمل «المخاطر» Country risk التابع لوكالة «فيتش»، الذي يرى أن «الاقتصاد اللبناني سيسجل نمواً بنسبة 3.7% في العام 2023 ، بعد انخفاض بنسبة 9.3% في العام 2021 وانكماش بنسبة 26% في العام 2020.

وستكون السنة الثانية على التوالي منذ العام 2018 التي سيكون فيها الاقتصاد اللبناني إيجابياً، مع التشديد على أن النمو سيكون هشاً.

وسيكون النمو بطيئاً نتيجة لتضخم أسعار المستهلكين المرتفع إضافة إلى الظروف السياسية المحلية الضعيفة وبيئة التشغيل الصعبة، وكلها عوامل غير مشجّعة على الاستثمار، ما يؤثر على فرص العمل. إضافة إلى ذلك، يرجّح التقرير ألا تتحسّن العلاقات مع أسواق دول مجلس التعاون الخليجي على المدى القصير رغم تنحية جورج قرداحي من منصب وزير، حيث يحافظ «حزب الله» على نفوذه في البلاد، مما يجدّد استياء دول مجلس التعاون الخليجي، وسيظل لذلك تأثير سلبي على صادرات السلع والخدمات خلال العام 2022.

الفساد وسوء الإدارة يحرمانه من استعمال "قرشه الأصفر" في يومه الأسود

ذهب لبنان ثروة "خامدة" تنتظر الإصلاح

قرش لبنان الأبيض الذي "خبّأه" ذهباً أصفر خالصاً في سبعينات القرن المنصرم، لا يستطيع استخدامه في يومه الأسود الحالي. السبب، لا يعود إلى القانون الصارم رقم 42 الصادر في العام 1986 الذي "يمنع منعاً مطلقاً التصرّف بالموجودات الذهبية لدى مصرف لبنان". إذ إنّ "القانون يمكن تغييره بنص تشريعي يصدر عن مجلس النواب".
إنما لفقدان الثقة بالإدارة السياسية والنقدية في البلاد. والخشية من ضياع هذه الثروة، كما ضاعت قبلها ودائع بأكثر من 130 مليار دولار.

خالد أبو شقرا

وجود ثروة ذهبية تقدّر قيمتها بحسب أسعار اليوم بحوالى 15.472 مليار دولار (9 ملايين و221 ألف أونصة * 1678 دولاراً) كانت لتكون نعمة في حال أحسن استخدامها. فمن السهولة بمكان رهن نسبة من الذهب أو حتى تأجيرها، وتأمين مبالغ نقدية كبيرة، لبنان بأمسّ الحاجة إليها لإعادة تشغيل عجلة الاقتصاد من دون تضييع الأصل. أمّا في مثل الظروف الراهنة، فإن العملية ستكون محفوفة بالمخاطر. وقد تكون نقمة على لبنان واللبنانيين.

الرهن محفوف بالمخاطر

من الأشكال المتعارف عليها للاستفادة من الذهب هي مقايضته بمبالغ نقدية من ضمن ما يعرف باتفاقيات إعادة الشراء التمويلية والقرض المضمون. حيث يستلم مصرف لبنان الحامل للذهب المبلغ النقدي، ويتحمّل مسؤولية إعادة شراء الذهب بسعر ثابت في تاريخ محدد. أما في حال التخلف عن السداد في المهل الموضوعة فيخسر لبنان الكمية المرهونة من الذهب، ويعجز عن استرجاعه. فيصبح وكأنه قد باع الذهب"، تقول الباحثة والمستشارة المالية مارغريتا شامي. وما يزيد من مخاطر التخلف عن السداد هو إمكانية إنفاق مصرف لبنان النقود على الدعم المباشر للسلع والخدمات (قمح، الرواتب والأجور، الأدوية، الفيول للكهرباء، مصاريف طارئة للدولة بالنقد... وغيرها الكثير).

التأجير

الطريقة الثانية للاستفادة من الذهب تكمن في تأجيره في أسواق التداول العالمية مقابل سعر إيجار يعرف بـ"معدل إيجار الذهب" GLR (gold lease rate). ويمكن بهذه الحالة أن يحقق الذهب عائداً أقصى يقدر اليوم بحسب الشامي بحوالى "151 مليون دولار سنوياً". وهنا تكمن الخشية أيضاً من العجز عن استخدام هذه العوائد لتوليد الإرادات واستغلال الأموال لتغطية الخسائر السابقة، من دون أن يكون هناك خطة اقتصادية محكمة تضمن العدالة في التوزيع وحسن الإدارة. وهو الأمر الذي يعمّق الأزمة بدلاً من أن يحلّها.

> تأجير الذهب سيؤدي إلى منع الإعتراف به كأصل استراتيجي يمكن استخدامه لتحسين موقع لبنان التفاوضي

إحتياطي مشكوك به

تأجير الذهب سيؤدي إلى منع الاعتراف به كأصل استراتيجي يمكن استخدامه لتحسين موقع لبنان التفاوضي مع الجهات الدائنة. فصندوق النقد الدولي يحتسب الاحتياطيات الموجودة، سواء أكانت أصولاً أم نقداً صعباً، في عمليات التقييم والتحقق. وكلّما تناقصت هذه الاحتياطيات تراجعت المبالغ التي يمكن للبنان الحصول عليها. لأنه ببساطة تتراجع الضمانات. ولهذا يحرص المسؤولون اللبنانيون على التأكيد دوماً أن احتياطي النقد الصعب يبلغ 30 مليار دولار. آخرهم كان نائب رئيس مجلس الوزراء سعادة الشامي، الذي أشار إلى هذا الرقم من مقر الاتحاد العمالي العام. إلا أنّ الاحتياطي قد لا يتضمّن بالضرورة وجود الأموال نقداً في خزائن المركزي بل قيوداً. بمعنى أن "ليست كل المبالغ التي يجري الحديث عنها متوفرة بالضرورة نقدياً في المركزي إنما أحياناً على شكل استثمارات في سندات دين أجنبية، تقول الشامي. وهذا ما يمكن الاستدلال عليه بوضوح في ميزانية العام 2018 للمركزي. حيث يظهر امتلاكه سندات بقيمة تتجاوز 2 مليار دولار". ومن الممكن بحسب الشامي أن "يكون المركزي قد استخدم التوظيفات الإلزامية في هذه العملية. خصوصاً أن الأخيرة تدرج في خانة الخصوم وليس الأصول. وعليه تظهر في الاحتياطيات إنما قد تكون مستعملة أو منفقة على أمور مختلفة. ومن غير المعروف إن كان المركزي استردّ الأموال التي استحقّت العام الماضي. ذلك أنه لا يوجد لغاية اليوم أي رقم يظهر موجوداته الحقيقية. كما أن التدقيق المطلوب من الخطط المتعاقبة لم ينجز بعد.

أمام هذا الواقع يتوقّف المتابعون أمام مسألتين أساسيتين: تتعلّق الأولى بالسؤال عن إمكانية استثمار المركزي جزءاً من الذهب خلال السنوات الماضية بشكل غامض. والثاني الخسائر التي تحمّلها مصرف لبنان نتيجة نيله فوائد قليلة جداً على توظيفاته بالمقارنة مع التي كان يدفعها للمصارف. وبرأي الشامي فإنّ هذه الخسائر يجب أن تسجل في المطلوبات إنما المركزي يستمر بتسجيلها كأصول في ميزانيته. وإن كانت قواعد العمل الدولية تسمح بذلك إنما لفترة محددة في حين يستمرّ فيها مصرف لبنان منذ فترة طويلة.

هل يستخدم الذهب قريباً؟

"طالما أن المصرف المركزي يستطيع الاستمرار بطبع الليرات وجمع الدولارات من السوق لزيادة احتياطي النقد الصعب بين يديه، فإن استعمال الذهب سيبقى مؤجلاً"، برأي الشامي. إلا أنه في حال فقدان مصادر العملة الأجنبية كلياً بعد فترة، وفي حال عدم التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي فإن استخدام الذهب يصبح أمراً مرجحاً.

في الوقت الذي ينص فيه قانون النقد والتسليف على وجوب الاحتفاظ بأصول الذهب والعملة الأجنبية بما لا يقل عن 30 في المئة من إجمالي الأموال المتداولة والودائع الجارية وقصيرة الأجل للبنوك، يظهر أن انفلاش الكتلة النقدية واحتمال توسعها أكثر يعرض هذه المعادلة للخطر. خصوصاً إذا اعتمدت خطة الحكومة مع ما تتضمنه من توسّع في طباعة النقد لتسديد الودائع. وهو الأمر الذي يؤثر سلباً على ضمان التغطية الآمنة للعملة اللبنانية.

لا استفادة من الذهب من دون إصلاح

أخبار سريعة

المطار: حركة الركاب تزيد 52% في 10 أشهر

تستمر حركة مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت بتسجيل المزيد من الإرتفاع منذ بداية العام 2022، وقد حققت نمواً اضافياً في الشهر العاشر من هذه السنة قارب 24 % في اعداد المسافرين من والى لبنان وحوالى 15% في الرحلات الجوية. فارتفع بذلك المجموع العام للركاب منذ مطلع العام وحتى نهاية تشرين الأول الفائت بنسبة قاربت 52% وبلغ 5.35 ملايين راكب بعد ان انتهى الشهر العاشر على تسجيل 513 ألفاً و162 راكباً.

صندوق النقد: التضخم يقترب من ذروته

صرحت كريستالينا جورجييفا مديرة صندوق النقد الدولي في "بلومبرج"، خلال قمة الأمم المتحدة السنوية لتغير المناخ في مصر، أن الارتفاع العالمي في أسعار المستهلكين قد يقترب من ذروة الدورة الحالية. واضافت جورجييفا: "لن أسبق البيانات، لكن من المحتمل للغاية أننا نقترب من الذروة. نحن نرى حالياً اتجاه اتحاد البنوك المركزية بشدة لمنح الأولوية القصوى لمواجهة التضخم، وهي محقة في ذلك. وإذا لم ننجح سيتم فك هذا الترابط وبالتالي، سيتراجع أساس النمو وهو استقرار الأسعار. كما أشارت إلى أن المسؤولين سيظلون يكافحون لخفض مكاسب أسعار المستهلكين إلى وتيرة مقبولة أكثر.
(أرقام)

إعلانات رسمية

اعلان عن اجراء مناقصة عمومية

تعلن مؤسسة مياه لبنان الجنوبي عن اجراء مناقصة عمومية على اساس تنزيل مئوي حده الأقصى 11% العائد لصفقة تقديم يد عاملة غب الطلب لزوم مؤسسة مياه لبنان الجنوبي لعام 2022-2023 وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية، وقد تحدد اجراء المناقصة الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع في 2022/12/6 على ان لا يقل عن 21 يوما حسب قانون الشراء العام، وان يتم الذكر في الإعلان ان فتح المغلفات سيتم بعد انتهاء المهلة القانونية لاستلام العروض والمحددة في دفتر الشروط العائد للصفقة.
يمكن الحصول على نسخة عن دفتر الشروط الخاص بالمناقصة من قبل المؤسسة في مبنى المؤسسة الرئيسي، ضمن الدوام الرسمي وذلك بعد دفع الرسوم المتوجبة.
اخر موعد لتقديم طلبات الاشتراك بالمناقصة نهاية الدوام الرسمي من اخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة.
الرئيس / المدير العام
لمؤسسة مياه لبنان الجنوبي
الدكتور وسيم ضاهر
التكليف 515

وفيات

إنا لله وإنا اليه راجعون
ببالغ الحزن والأسى والتسليم بقضاء الله وقدره، ننعي لكم وفاة
الحاجة آمنة أحمد القادري
(ام سامر)
زوجة المرحوم الشيخ بدري القادري
ولدها
سامر ابو عباس (03820843)
شقيقاها
ابراهيم القادري (03258167)
الصحافي اسامة القادري صاحب ومدير تحرير موقع #مناشير (70135365)
شقيقتاها
عائدة القادري (ام صدام غنيم) زوجة محمد غنيم
ماجدة زوجة محمد الجمال

200 مليار دولار أرباحاً

مصائب الأوكران عند شركات النفط الأميركية... فوائد

جمع منتجو النفط في الولايات المتحدة أرباحاً تزيد عن 200 مليار دولار منذ الغزو الروسي لأوكرانيا، في ظل التوترات الجيوسياسية التي أضرّت بسوق الطاقة العالمية ودفعت الأسعار إلى الارتفاع.
ووفقاً لتقديرات قدّمتها "إس آند بي جلوبال كوميدتي إنسايتس" لـ"فاينانشيال تايمز" فإنّ صافي الدخل الإجمالي لشركات النفط والغاز، المدرجة التي تعمل في الولايات المتحدة، بلغ 200.24 مليار دولار خلال الربعين الثاني والثالث من هذا العام، في أكثر ربحية يشهدها القطاع خلال فترة ستة أشهر على الإطلاق.
وذكر "حسن إلتوري" المسؤول لدى "إس آند بي": من المحتمل أن تتجاوز التدفّقات النقدية التشغيلية المستوى القياسي وتقترب منه للغاية بنهاية العام.
وفي أواخر تشرين الأول، انتقد الرئيس الأميركي جو بايدن الأرباح القياسية التي تسجّلها شركات الطاقة، مشيراً إلى أن هذه الأرباح تعود إلى المساهمين بدلاً من أن تساهم في خفض الأسعار.
(أرقام)

سلام يدعو إلى فتح الأسواق

فقدان المواد الأولية "يلهب" أسعار الترابة

في الوقت الذي تصدر فيه وزارة الصناعة جدولاً أسبوعياً تحدد بموجبه سعر مبيع طن الترابة السوداء، تجاوز السعر في السوق السوداء الضعفين، ووصل في بعض المناطق إلى ثلاثة أضعاف. وبالمقارنة، فان السعر الذي حددته الوزارة خلال تشرين الاول للطن تراوح بين 2.7 و3 ملايين ليرة، فيما وصل سعر بيعه بالسوق إلى أكثر من 6 ملايين ليرة. وبحسب بالمعلومات فان المشكلة تتلخص بزيادة العرض عن الطلب نتيجة تراجع انتاج المعامل الثلاثة وتوقف الانتاج كلياً في بعض الاحيان خلال الفترة الماضية. فمعمل "سبلين" على سبيل المثال يواجه من شهر تموز الفائت انقطاعاً في الكهرباء بشكل كلي"، بحسب مصادر مطلعة. الامر الذي أدى إلى توقف الانتاج كليّاً. فيما اضطرت شركة "الترابة الوطنية – اسمنت السبع"، و"لافارج هولسيم"، بالاضافة إلى سبلين أيضاً، إلى تخفيض طاقتها الانتاجية بشكل كبير لفقدانها المواد الاولية للصناعة، نتيجة التأخر بتجديد رخص استثمار المقالع والكسارات. وعليه ساعد تراجع الانتاج بشكل كبير بعض التجار ممن يحملون الرخص باحتكار المادة وبيعها بأسعار عالية جداً.
إلا أن هذا الواقع بدأ يتغير مع مطلع هذا الشهر حيث أعيد تجديد رخص المقالع والكسارات وعادت وتيرة الانتاج في المعامل الثلاثة لترتفع تدريجياً. الامر الذي سيؤدي حكماً لتراجع الاسعار في السوق السوداء.
توازياً صدر عن وزير الاقتصاد أمين سلام بيان أكد فيه أن مديرية حماية المستهلك مستمرة في جولاتها الرقابية في الأسواق لضبط المخالفات، وهي في موضوع الأسمنت سطرت في الأيام الأخيرة، نتيجة حملة موسعة، محاضر بالمخالفين على أن تتم احالتهم إلى القضاء المختص.
متمنياً على وزير الصناعة، بصفته وزير الوصاية على قطاع الاسمنت، أن يطلب من معامل الاسمنت تزويده بأسماء التجار الذين يستحصلون على المادة بالسعر الرسمي وإحالتها إلى وزارة الاقتصاد بغية إتمام دورها الرقابي.
وكان لافتاً اعتبار الوزير سلام في بيانه "أن الحد من ارتفاع الأسعار يتحقق من خلال سماح وزير الصناعة بالاستيراد من الخارج بسعر أقل، مما يفتح المجال للمنافسة ووقف أي مظاهر للاحتكار وتأمين الإسمنت بأسعار أقل بكثير مما هو قائم راهناً".
أوساط المعامل فضلت عدم التعليق على الطلب. تاركة الموضوع في عهدة وزير الصناعة. مع تشديدها على أن تأمين المواد الاولية والكهرباء يؤديان إلى انتفاء المشكلة وتراجع الأسعار تلقائياً.

خطّة الفراغ: "تصفير" المواقع المارونية!

وترى المصـــادر أنّ ما يعزز الهواجس المتأتية عـــن خطة إفراغ المواقع المارونية في الدولة هو مـــا تواتر من معطيات تشي بأنّ اللقاء الأخير المطوّل الذي عقده الأمين العام لـ«حزب الله» الســـيد حسن نصرالله ورئيس التيار الوطني» جبران باسيل خلص إلى الاتفاق على «الصمود لأطول فترة ممكنة» مهما اشـــتدت الضغوط الداخلية والخارجية حتى يحين موعد التوصل إلى التسوية المرجوّة مع الأميركيين التي تتيح رفع العقوبات عن باسيل وإعادة تعويمه بوصفه «المرشـــح الرئاسي الأصيل» لدى قيادة «حزب الله» الذي لم يقدم حتى الســـاعة على خطوة إعلان ترشيح رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية، سيما وأنّ باسيل يحمّل «الحزب» مسؤولية أخلاقية حيال مستقبله الســـياسي، وتردد أنه صارح نصرالله خلال اجتماعه الأخير معه بهذا الأمر من خلال الإشارة إلى أنّ ما تعرض له عهد الرئيس ميشال عون وما تعرض له «التيار الوطني» وباسيل شخصياً من حصار وعقوبات ونكسات رئاسية وسياسية وشعبية ومسيحية مردّه بالدرجة الأولى إلى الدفاع عن «حزب الله» وسلاحه، وبالتالي بات لزاماً على «الحزب» أن يتحمّل مسؤولية الوقوف معه في معركته الرئاسية لأنها أصبحت بمثابة «معركة وجودية» بالنسبة لباسيل وتياره عقب انتهاء ولاية عون وخروجه من قصر بعبدا.

أما على المقلب الآخر من تحالف «8 آذار»، فتشـــير المصادر إلى أنّ رئيس المجلس النيابي نبيه بري «يغرّد خارج سرب هذا المخطط» سواءً من خلال دعمه الصريح لترشيح فرنجية في مواجهة باسيل، بالتوازي مع دفعه باتجاه تسريع الخطوات الآيلة إلى إحداث توافق ســـياسي يســـمح بإجهاض خطة إطالة فترة الشـــغور، معتبرةً أنّ فكرة «الحوار الرئاسي» التي دعا إليها بري كانت تهدف في جوهرها إلى «قطع حبال الابتزاز» التي يكبل بها باسيل «حزب الله» وحلفاءه لمنع إحداث أي «خرق توافقي» في جدار الأزمة الرئاسية، ومن هنا كان تجديده بالأمس أهمية الإسراع في التوافق بين مختلف المكونات على الاســـتحقاق الرئاسي، مع إشارته في هذا السياق إلى أنّ وضع البلد لا يحتمل إطالة مرحلة الشغور «أكثر من أسابيع».

وفي موازاة ذلك، تتقدم بكركي «صفوف المواجهة» لدرء مخاطر مخطط الشغور وأبعاده الهدّامة للدستور ومصير العيش المشرك في البلد، وسط ترقب لما سيصدر عن اجتماع مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك، الذي افتتح أعمال دورته الخامسة والخمسين أمس برئاسة البطريرك الماروني بشارة الراعي، من بيان ختامي يوم الجمعة المقبل يتطرق إلى التحديات المتأتية عن الفراغ الرئاسي.

وكان الراعي قد اســـتهل اجتماع المجلس أمس بالتشـــديد على كون التطورات باتت تحتم «إجراء حوار صريح وبنّاء بين المســـيحيين والمسلمين من جهة، وبين الأحزاب والكتل النيابية من جهة أخرى، وذلك لكي يســـلم العيش المشترك المنظّم بنصوص الدستور، والذي يشكّل الميثاق الوطني الذي توافق عليه اللبنانيون ســـنة 1943، وجدّدوه باتفاق الطائف عام 1989»، وقال: «إذا ألقينا نظرة على واقعنا في لبنان، نجد بكلّ أســـف أنّ الذين صنعوا الحرب ما زالوا هم أنفســـهم يحكمون بلادنا، الأمر الذي يشلّ الدولة بسبب نار الخلافات المشـــتعلة تحت الرماد، ويشكّك الرأي العام الخارجي، ذلك أنّ من يصنع الحرب لا يســـتطيع أن يصنع السلام»، وأضاف: «لم يتمكّنوا، أو بالأحرى، لم يريدوا إنتخاب رئيس جديد للجمهورية، فكان إنجازهم الكبير تنزيل العلم وإقفال القصر الجمهوري، وتســـليم حكومة مســـتقيلة منذ خمسة أشـــهر، ولبنان في أخطر مرحلة من تاريخه السياسي والإقتصادي والمالي والإجتماعي».

تصفية مواطن أميركي في بغداد

وكشـــفت مصادر في الشرطة العراقية لوكالة «رويـــترز» أن مواطناً أميركيّاً لقي حتفه في بغداد بعد محاولة فاشـــلة لاختطافه، مشيرةً إلى أنه جرى نقل الجثة إلى مستشـــفى في حي الكرادة، فيما أشار تقرير مبدئي من المستشفى إلى أنه توفي بسبب رصاصة.

وقال رائد في الشرطة العراقية: «وفقاً لتحرّياتنا المبدئية وشهود العيان فقد حاول مسلّحون اختطاف المواطن الأميركي». كما أفاد مصدر آخر من الشرطة بأنّ الضحية كان يحمل بطاقة هوية تبيّن منها أنه يعمل مدرّســـاً للغة الإنكليزية ويُدعى ستيفن إدوارد ترول.

في المقابل، أفاد مســـؤولون في الســـفارة الأميركيـــة في بغداد تواصلت معهم وكالة «أسوشييتد برس» بأنهم سمعوا عن إطلاق النار وليس لديهم معلومات في شـــأنه، فيما أوضحت الخارجية الأميركية أنّها لا تزال تنتظر «التقارير في شأن مقتل مواطن أميركي في بغداد».

"كوب 27" يستنفر العالم ضد "جهنّم مناخي"...

وفي الســـياق ذاته، اعتبر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مضيف المؤتمر، أن «الكوارث المناخية تتســـارع وتيرتها وتزيد حدّتها على نحو غير مسبوق يوماً بعد يوم، فما تلبث أن تنتهي كارثة في مكان ما حتّى تبدأ أخرى في مـــكان آخر، مخلّفة وراءها آلاف الضحايـــا والنازحين والمصابين، وكأنّ العالم أصبح مسرحاً لعرض مستمرّ للمعاناة الإنسانية في أقسى صورها»، مؤكداً أن «ما تنتظره منّا شعوبنا اليوم هو التنفيذ السريع والفعال والعادل».

كذلك، تطرّق السيسي إلى الحرب الروسية ضدّ أوكرانيا، داعياً إلى ضرورة توقف الحرب، وقال: «رجاء أوقفوا هذه الحرب» فيما علا التصفيق في القاعة المترامية الأطراف. وفي هذا الصدد، أعرب عن استعداده للتوسّط في هذا المجال.

وفي الغضون، أعلن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مساهمة المملكة بمبلـــغ 2.5 مليار دولار لدعم مشروعات مبادرة الشرق الأوســـط الأخضر على مدى السنوات العشر المقبلة، لافتاً إلى أن المبادرة تسعى إلى «دعم الجهـــود والتعاون في المنطقة لخفض الانبعاثـــات وإزالتها بأكثر من 670 مليون طن مكافئ ثاني أوكسيد الكربون».

وأوضح أن المملكة ستستضيف مقر الأمانة العامة للمبادرة، مشيراً إلى أن المبلغ المقدّم من الســـعودية سيدعم ميزانية الأمانة العامة، في حين اعتبر رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أن تغيّر المناخ يؤثر على الاستقرار والأمن في العالم، داعياً إلى إيجاد فرصة للابتكار وإيجاد الحلول من أجل تنويع الاقتصاد.

وأشـــار بن زايد إلى أن الإمارات أوقفت منذ عقود عمليات حرق الغاز، وأرست ركائز اســـتدامة حفاظاً على البيئة، كما لفت إلى مبادرات أبوظبي الخاصة باســـتراتيجية تحقيق الحياد المناخي بحلول عام 2050، وإطلاق اتفاقية شراكة مع الولايات المتحدة بقيمة 100 مليار دولار اســـتثمارات، وإنتاج 100 جيغاوات من الطاقة النظيفة في مختلف أنحاء العالم.

توازياً، أكد رئيس الوزراء البريطاني ريشي ســـوناك أن بلاده ســـتفي

الرئيس المصري متوسطاً نظيره الإماراتي والأمين العام للأمم المتحدة خلال مؤتمر شرم الشيخ أمس (أ ف ب)

بتعهدها المالي لمواجهة التغيرات المناخية، بقيمة 11.7 مليار جنيه إسترليني، مشـــدّداً على ضرورة وفاء كافـــة الدول بتعهداتها المناخيـــة. ولفت إلى أن بريطانيا وضعت تشريعات للوصـــول إلى هدف الحياد الكربوني، معتبراً أن أمن المناخ يسير جنباً إلى جنب مع أمن الطاقة.

وأبدى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من جهته نيّته بـ«ممارسة الضغوط» على «الـــدول الغنية غير الأوروبّية»، لا ســـيّما الولايات المتحدة والصين، لتدفع «حصّتها» في مســـاعدة الدول الفقيرة على مواجهة التغيّر المناخي، في وقت رفض فيه المستشار الألماني أولاف شولتز رفضاً قاطعاً «أي انعاش لموارد الطاقة الأحفورية» على مستوى العالم.

إلى ذلك، تلقى صغار المزارعـــين في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وفي جنوب آسيا الذين يُعانون من تداعيات الاحترار المناخي مساعدة قدرها 1.4 مليار دولار لإعانتهم على التكيّف مـــع أحوال الطقس المتقلّبة. فقد تبرّعت مؤسّســـة بيل وميليندا غيتس بهذا المبلغ على 4 ســـنوات، وهو مخصّص للابتكارات الإقليمية التي تُعزّز القدرة على مقاومة الجفاف وموجات الحر والفيضانات العارمة التي يُفاقمها الاحـــترار العالمي، على ما جاء في إعلان خلال مؤتمر «كوب 27».

وعلى هامش مؤتمر الأطراف حول المناخ، أُطلق «تحالف دولي للصمود في وجه الجفاف» الذي يطـــال عدداً متزايداً من مناطق العالم جرّاء الاحترار المناخي. وبرعاية رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز والرئيس السنغالي ماكي سال، سيضمّ هذا التحالف أكثر من 25 دولة و20 هيئة وهدفه تحسين الاستجابة المسبقة بدلاً من الاستجابة الطارئة.

الجمهوريون لاستعادة "الكونغرس"...

تزامناً، تسلّمت أوكرانيا أنظمة دفاع جوي جديدة من دول غربية لصد القصف الروسي الكثيف الذي استهدف المدن والبنى التحتية الحيوية وتسبّب في انقطاع المياه والتيار الكهربائي مع اقتراب فصل الشتاء.

وقال وزير الدفاع الأوكراني أوليكسي ريزنيكوف: «وصلت أنظمة الدفاع الجوي «ناسامز» و«أسبيد» إلى أوكرانيا! هذه الأسلحة ستُعزّز قدرات الجيش الأوكراني إلى حدّ كبير وســـتجعل مجالنا (الجوي) أكثـــر أماناً»، مضيفاً: «سنواصل قتال الأعداء الذين يُهاجموننا. شكراً لشركائنا: النروج وإسبانيا والولايات المتحدة».

وبعد سلســـلة ضربات روســـية حرمت مئات آلاف الأشـــخاص من الكهرباء، أشارت الســـلطات في منطقة كييف إلى أن وضع إمدادات الطاقة لا يزال مضطرباً. ودعت الإدارة العســـكرية الإقليمية السكان إلى «استخدام الكهرباء باعتدال»، بينما أعلنت الشركة المشغلة عن «انقطاعات طارئة».

توازياً، أعلنت وزارة الدفاع الأوكرانية أن الدولة ســـتؤمّم شركات عدّة «ذات أهمية استراتيجية» لمؤازرة جهودها الحربية، من بينها شركة الإنتاج النفطي «أوكرنافتا» وشركة صناعة الطائرات «موتور سيش».

وفي هذا الصدد، أكد رئيس الوزراء دينيس شـــميهال أن هذه الشركات تصنع «منتجات أساسية لاحتياجات الدفاع والقوات المسلّحة وكذلك لقطاع الطاقة»، مشـــدّداً على ضرورة أن «تعمل هذه الشركات على مدار الســـاعة طوال أيام الأسبوع تلبية لاحتياجات الدفاع عن الدولة».

وفي الغضون، أعلنت سلطات الاحتلال الروسي في خيرسون «استقرار» إمـــدادات المياه والكهرباء غـــداة عمليّتَي قصف تبادلت موســـكو وكييف الاتهامات بشـــأنهما، فيما ألحقت هذه الضربات أضراراً بســـد كاخوفكا الكهرمائي الذي تحتلّه روسيا، وهو مصدر المياه الأساسي لشبه جزيرة القرم التي ضمّتها موسكو عام 2014.

وبينما كشف الجيش الأوكراني أن القوات الروسية أطلقت 4 صواريخ وشنّت 24 ضربة جوية خلال الساعات الـ24 الماضية في البلاد، أكد المتحدّث باسم الكرملين دميتري بيســـكوف أن موسكو منفتحة على إمكانية إجراء مفاوضات مع كييف، منذداً مجدّداً برفـــض الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي للحوار.

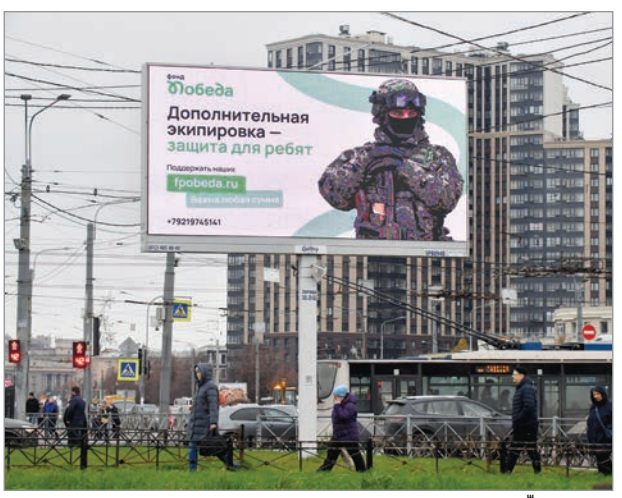

إعلان يحضّ الروس على التبرّع لتمويل حملات التجنيد في سان بطرسبرغ أمس (أ ف ب)

تســـالـــي

الكلمات المتقاطعة

	1	2	3	4	5	6	7	8	9
1									
2									■
3				■		■			
4					■			■	
5									■
6			■				■		
7				■				■	
8						■			
9		■							

أفقيا:

1 – دولة في الكاريبي.
2 – دولة في الكاريبي.
3 – فطن لـ – دق الباب.
4 – أحب ورغب وطلب – نهر إيطالي.
5 – مدينة أميركية في ولاية كاليفورنيا.
6 – ضمير منفصل – بنى وعمّر – جنون.
7 – سنة بالأجنبية – حاجة.
8 – مكثر من الكلام مبالغ فيه – مضغ الطعام.
9 – بلدة لبنانية في قضاء البقاع الغربي.

عموديا:

1 – عالم عربي المؤسس الأول لعلم المناظر.
2 – أديب فرنسي راحل.
3 – دليل – عدّد محاسن الميت.
4 – أحد الوالدين – ظلمة – عائلة.
5 – شغِف حبًّا بـ – أعلام ورايات.
6 – أمر فظيع – موضع يُجمع فيه القمح ونحوُه ويُدرَس بالنورج.
7 – مضبوط بوقت معين – ازدرد اللقمة.
8 – قبض على وأخذ – استنشق – حرف عطف.
9 – أحصى وحسب – مقيم في الدار.

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

			6		1			
5			3					
	7	4		2				
	9				6	7		8
	8	7				1	2	
6		2	8				5	
				4		9	8	
					8			1
			7		3			

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 – متخالف – اخ – 2 – سمار جبيل – 3 – تال – اربيل – 4 – لس – سمات – 5 – قيام – يريد – 6 – حل – برهان – 7 – امي – ال – 8 – ابن حزم – تم – 9 – نسف – اوتار.

عموديا : 1 – مستلق – مان – 2 – تماسيح – بس – 3 – خال – الانف – 4 – ار – سم – مح – 5 – لجام – بيزا – 6 – فبراير – مو – 7 – يبترها – 8 – الي – يالتا – 9 – لندن – مر.

سودوكو

5	6	1	3	7	2	4	9	8
2	4	3	6	8	9	1	5	7
8	9	7	5	4	1	6	3	2
1	2	6	4	9	7	5	8	3
3	7	5	1	6	8	2	4	9
9	8	4	2	5	3	7	6	1
7	5	9	8	2	6	3	1	4
4	3	2	9	1	5	8	7	6
6	1	8	7	3	4	9	2	5

"طبّاخ بوتين" يُقرّ بتدخلات في الانتخابات الأميركيّة

إنتخابات التجديد النصفي: حقائق وأرقام وتوقعات

بعد عامَين على وصول الرئيس الديموقراطي جو بايدن إلى السلطة نتيجة واحدة من أكثر الانتخابات إثارة للانقسام المجتمعي في تاريخ الولايات المتحدة، تتّجه الأنظار إلى الانتخابات النصفية التي تجري على مستوى البلاد اليوم.

وفي الثامن من تشرين الثاني، يختار الناخبون النواب الذين سيشغلون مقاعد المجلس في واشنطن وفي جميع المجالس المحلّية تقريباً، إضافةً إلى حكّام 36 ولاية من أصل 50.

هذه الانتخابات التي تُنظّم قبل عامَين على الانتخابات الرئاسية، ستتحوّل في الواقع إلى استفتاء على أداء الرئيس الأميركي. وخلال أكثر من 160 عاماً، نادراً ما أفلت حزب الرئيس من هذا التصويت العقابي.

وكما هو الحال كلّ عامَين، فإنّ كلّ المقاعد الـ435 في مجلس النواب خاضعة للتنافس. أمّا في مجلس الشيوخ المؤلّف من 100 مقعد، فتستمرّ ولاية كلّ سيناتور 6 أعوام. وبالتالي، فإنّ أكثر من ثلث أعضاء المجلس يجري تغييرهم أو التجديد لهم في الثامن من تشرين الثاني، أي 35 مقعداً.

ويبدأ المنتخَبون الجدد ولايتهم في الثالث من كانون الثاني 2023. كذلك، ينتخب الأميركيون عدداً من حكّام الولايات ومجموعة من المسؤولين المحلّيين، الذين يُقرّرون سياسة ولايتهم في ما يتعلّق بمسائل مثل الإجهاض وتنظيم حمل السلاح والتنظيمات البيئية وغيرها.

ووفق استطلاعات الرأي الأخيرة، فإنّ المعارضة الجمهورية تملك فرصة في الفوز بين 10 و25 مقعداً إضافيّاً في مجلس النواب، وهي أكثر من كافية لتحصل على الغالبية. وفيما لا تزال الاستطلاعات أكثر غموضاً في ما يتعلّق بمجلس الشيوخ، يبدو أنّ الجمهوريين سيُحقّقون تقدّماً هناك أيضاً.

وتحتدم السباقات في بنسلفانيا ونيفادا وويسكونسن وجورجيا ونيو هامبشير وأوهايو، حيث يُمكن لأيّ من هذه الولايات أن يُغيّر ميزان القوى. وبينما يواجه الرئيس جو بايدن «مقصلة» المحاسبة الشعبية على التضخّم المتفاقم وحصيلة أدائه الرئاسي، يحمل هذا الاقتراع أيضاً اختباراً مهمّاً بالنسبة للمستقبل السياسي للرئيس الجمهوري السابق دونالد ترامب، الذي ألقى بنفسه بقوّة في الحملة الانتخابية عبر تنظيم الكثير من التجمّعات الحاشدة في أنحاء البلاد.

وفيما شدّد بايدن على أنه بناءً على نتيجة التصويت، يعتمد مستقبل الإجهاض والأسلحة النارية والنظام الصحّي، يَعِد الجمهوريون بقيادة معركة شرسة ضدّ التضخّم المتصاعد والهجرة غير الشرعية وارتفاع معدّل الجرائم، ومواصلة هجومهم على مشاركة رياضيين متحوّلين جنسيّاً في فئة مناقضة لجنسهم الأساسي.

كما توعّد الجمهوريون بفتح سلسلة من التحقيقات البرلمانية بحق بايدن وابنه هانتر، ومستشاره في شأن الوباء أنطوني فاوتشي ووزير العدل ميريك غارلاند، في حال حصلوا على الغالبية. وهم يُخطّطون لدفن عمل اللجنة البرلمانية التي

الجمهوريّون يسعون للفوز في الانتخابات النصفيّة اليوم (أ ف ب)

> دعا ماسك الناخبين في الولايات المتحدة لدعم المرشّحين الجمهوريين

تُحقّق في الهجوم على الكونغرس الأميركي الذي نفّذه بعض أنصار ترامب.

وعشية انتخابات التجديد النصفي، تصدّر ترامب وبايدن مشهد اليوم الأخير من الحملة الانتخابية أمس. وتظهر استطلاعات الرأي أنّ معظم الأميركيين قلقون في شأن الاقتصاد ويشعرون بأنّ البلاد تسير على الطريق الخطأ، ما أدّى إلى تقوية موقع المرشّحين الجمهوريين في مناطق كانت تبدو بعيدة المنال بالنسبة إليهم، ما دفع الديموقراطيين إلى الاستعانة بالرئيسَين السابقَين باراك أوباما وبيل كلينتون لتحفيز شارعهم.

وقد أدلى حوالى 40 مليون أميركي بأصواتهم في وقت مبكر حتّى بعد ظهر الأحد، وفقاً لـ«يونايتد ستايتس إيليكشنس بروجكت»، متجاوزين بقليل الرقم الذي جرى تحقيقه في العام 2018، في حين كان لافتاً دعوة المالك الجديد لـ«تويتر» الملياردير إيلون ماسك الناخبين في الولايات المتحدة لدعم المرشّحين الجمهوريين.

وقال ماسك الذي يحظى بنحو 115 مليون متابع على «تويتر» في تغريدة: «يحدّ تشارك السلطة من أسوأ التجاوزات التي يُمكن أن تصدر عن الحزبَين، لذا أوصي بالتصويت لكونغرس جمهوري، على اعتبار أن الرئيس ديموقراطي»، لافتاً إلى أن «الملتزمين من الديموقراطيين أو الجمهوريين لا يصوّتون قط للجانب الآخر، لذا فإنّ الناخبين المستقلّين هم من يُحدّدون الفائز».

توازياً، أقرّ رجل الأعمال المقرّب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ومؤسّس مجموعة «فاغنر»، يفغيني بريغوجين، المعروف بـ«طبّاخ بوتين»، بحصول «تدخل» في الانتخابات الأميركية.

وقال بريغوجين في منشور على مواقع التواصل الاجتماعي لشركته «كونكورد»: «لقد تدخّلنا، نقوم بذلك وسنواصل القيام بذلك. بحذر ودقة، بطريقة موضعية، بطريقة خاصة بنا». ويخضع بريغوجين لعقوبات أميركية وأوروبّية، وهو متّهم منذ سنوات عدّة بالتدخل في الانتخابات الأميركية.

أوروبا تُحيّي "شجاعة النساء الإيرانيات"

كشف الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أنّ المفاوضات النووية مع إيران «لا تسير في الاتجاه الصحيح»، لافتاً إلى أن مواقف الأطراف «لا تتلاقى بعد»، فيما اعتبر أن على إيران الإنخراط مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بـ«شكل بناء».

وأوضح بوريل في بيان أنه حضّ وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان على أن يأخذ المفاوضات قدماً. وفي شأن التظاهرات المندلعة في إيران، حيّا بوريل «شجاعة النساء الإيرانيات» في طليعة التظاهرات السلمية التي انطلقت في أعقاب وفاة مهسا أميني.

وأشار إلى أنه مرّر «هذه الرسالة الواضحة» إلى نظيره الإيراني خلال مكالمتهما الأربعاء الماضي، متحدّثاً عن أن الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات في 17 أيلول على «هؤلاء المسؤولين عن القمع العنيف غير المقبول للتظاهرات»، فيما كشف متحدّث باسم الحكومة الألمانية أن العمل جارٍ من أجل فرض حزمة من العقوبات الجديدة، معتبراً أنه على الاتّحاد الأوروبي اتخاذ القرار بخصوص فرض عقوبات على «الحرس الثوري» لدوره في عمليات قمع المتظاهرين الجارية في البلاد.

بيونغ يانغ تتوعّد واشنطن وسيول بـ"ردّ ساحق"

بعد سلسلة قياسيّة من «الاستفزازات الصاروخيّة» التي أجرتها في الأيّام الأخيرة، توعّدت بيونغ يانغ بأنّها سترد على التدريبات المشتركة بين الولايات المتّحدة وكوريا الجنوبيّة بإجراءات عسكريّة «حازمة وساحقة». وجاء هذا التحذير الجديد ردّاً على تدريبات عسكرية مشتركة بين الولايات المتّحدة وكوريا الجنوبيّة هي الأكبر على الإطلاق لقوّاتهما الجوّية وأطلقتا عليها تسمية «عاصفة اليقظة».

ونقلت وكالة الأنباء الرسميّة الكوريّة الشماليّة عن هيئة الأركان العامّة لـ«الجيش الشعبي الكوري» تحذيرها في بيان من أنّها سترد على «كلّ تدريبات العدوّ الحربيّة ضدّ جمهوريّة كوريا الديموقراطيّة الشعبيّة، بإجراءات عسكريّة مستدامة وحازمة وساحقة وعمليّة»، مشيرةً إلى أنها أطلقت خصوصاً صواريخ باليستية تكتيكية تُحاكي هجمات على قواعد جوية وتدرّبت على إسقاط طائرات معادية.

وذكرت أن صاروخاً باليستيّاً أُطلق لاختبار «رأس حربي وظيفي خاص يشلّ نظام قيادة عمليات العدو»، من دون أن تذكر مزيداً من التفاصيل عن هذا السلاح. كذلك، نفّذ سلاح الجو الكوري الشمالي «طلعات قتالية واسعة النطاق» شملت 500 طائرة، بحسب الوكالة. ودفعت هذه التعبئة الجنوب إلى نشر مقاتلات الجمعة.

وأظهرت لقطات لعمليات كوريا الشمالية العسكرية نشرتها الوكالة، إطلاق صواريخ من مواقع مختلفة لم يكشف عنها، بينها من قاذفات متحرّكة. وخلال مناورات «عاصفة اليقظة»، أطلقت كوريا الشماليّة عشرات الصواريخ الباليستيّة في البحر، سقط أحدها بالقرب من المياه الإقليميّة الجنوبيّة، ما أثار تنديداً من جانب رئيس كوريا الجنوبيّة يون سوك يول.

وفي هذا الصدد، أشارت هيئة الأركان العامة في كوريا الشماليّة إلى أنّ التجارب الأخيرة التي أجرتها على صواريخ باليستيّة تُشكّل «ردّاً واضحاً» على التدريبات العسكرية المشتركة الأميركية - الكورية الجنوبية. ووصفت هيئة الأركان مناورات «عاصفة اليقظة» بأنّها «استفزاز يهدف إلى تعمد إثارة التوتّر في المنطقة».

وشدّدت على أنّه «كلّما تواصلت تحرّكات الأعداء العسكريّة الاستفزازيّة، كلّما واجههم الجيش الشعبي الكوري بمزيد من الدقة والقسوة». واختُتمت السبت مناورات «عاصفة اليقظة»، التي نشر خلالها سلاح الجوّ الأميركي قاذفتَين من طراز «بي 1 بي» بعيدتَي المدى، في اليوم الأخير الذي شهد عرضاً كبيراً للقوّة.

أخبار سريعة

أنقرة ودمشق مُتّهمتان بمفاقمة "الكوليرا"

إتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» السلطات التركية بتعطيل إمدادات المياه في شمال شرق سوريا، ما يؤدّي إلى تفاقم وباء «الكوليرا»، الذي يُسجل انتشاراً في البلاد منذ نحو شهرَين. كما اتهمت المنظمة الحكومة السورية بعرقلة ايصال المساعدات إلى المناطق الواقعة تحت سيطرة الأكراد على «شكل ينطوي على التمييز».

وجاء في بيان «هيومن رايتس»: «لم تضمن السلطات التركية تدفقاً كافياً للمياه من المنبع نحو الجزء السوري من نهر الفرات، ولا إمدادات مستمرّة للمياه من محطة علوك (الخاضعة لسيطرة السلطات التركيّة)، وهي مصدر حيوي للمياه» في مناطق سيطرة الأكراد. وحذّر نائب مديرة الشرق الأوسط في المنظمة آدم كوغل من أن التفشي «المدمّر للكوليرا لن يكون آخر مرض منقول بالمياه يمسّ بالسوريين إذا لم تُعالَج أزمة المياه الحادة في البلاد فوراً، لا سيما في شمال الشرق»، مطالباً أنقرة بـ«التوقف فوراً عن مفاقمة أزمة المياه في سوريا».

... والمآسي تُلاحق أطفال "الهول"

حذّرت منظمة «أطباء بلا حدود» من حياة مأسوية يعيشها أطفال مخيّم الهول في شمال شرق سوريا جرّاء نقص الخدمات والرعاية الصحية وازدياد العنف، داعيةً التحالف الدولي بقيادة واشنطن والدول التي يُحتجز مواطنوها في المخيّم، الذي تُديره «الإدارة الذاتية» الكردية، إلى ايجاد حلول بديلة «في وقت لم يتمّ إحراز تقدّم كاف لإغلاقه». ووثقت المنظمة في تقرير بعنوان «بين نارين»، معاناة سكان المخيم، و64 في المئة منهم أطفال. وقال مدير العمليات في المنظمة مارتن فلوكسترا: «رأينا وسمعنا الكثير من القصص المأسوية حول أطفال يموتون جرّاء التأخر في تلقيهم الرعاية الصحية الضرورية، وفتيان يفرّقون بالقوة عن أمهاتهم بمجرّد بلوغهم 11 عاماً، من دون أن يُعرف عنهم شيئاً».

يريفان وباكو تتبادلان الإتهامات

تبادلت أرمينيا وأذربيجان الاتهامات في شأن قصف جديد على الحدود، قبل محادثات في واشنطن بين وزراء خارجية الدول الثلاث تهدف إلى وضع حدّ لصراع أودى بحياة مئات الأشخاص في الأشهر الأخيرة. وعلى الرغم من تعهّد رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان والرئيس الأذربيجاني إلهام علييف منذ أسبوع فقط بـ«عدم اللجوء للقوة»، خلال قمة في روسيا مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ذكرت وزارة الدفاع الأرمينية في بيان أن ليل الأحد - الإثنين «أطلقت وحدات من القوات المسلحة الأذربيجانية النار على مواقع أرمينية تقع في المنطقة الشرقية من الحدود»، مشيرةً إلى عدم وقوع «أي ضحايا»، بينما اتهمت وزارة الدفاع الأذربيجانية القوات الأرمينية بإطلاق النار «بأسلحة خفيفة من عيارات مختلفة» على مواقع باكو.

دوري الأبطال: سان جرمان - بايرن وليفربول - ريال

أسفرت قرعة ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم لموسم 2022-2023 في نيون (سويسرا)، عن مواجهتين من العيار الثقيل، بين باريس سان جرمان الفرنسي وبايرن ميونيخ الألماني من جهة، وليفربول الإنكليزي وريال مدريد الإسباني حامل اللقب في إعادة لنهائي الموسم الماضي.

ودأب سان جرمان على اللعب وجهاً لوجه مع بايرن في السنوات الأخيرة في المسابقة القارية، فحسم الفريق البافاري نهائي العام 2020 بهدف نظيف، وثأر سان جرمان لخسارته في الموسم التالي مجرّداً الفريق البافاري من لقبه في ربع النهائي.

كذلك، التقى ريال مدريد حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب في المسابقة القارية الأم (14) مرات عدة في السنوات الأخيرة مع ليفربول وكانت الغلبة دائماً له.

هنا نتيجة القرعة:

لايبزيغ (ألمانيا) - مانشستر سيتي (إنكلترا)

بروج (بلجيكا) - بنفيكا (البرتغال)

ليفربول (إنكلترا) - ريال مدريد (إسبانيا)

ميلان (إيطاليا) - توتنهام (إنكلترا)

فرانكفورت (ألمانيا) - نابولي (إيطاليا)

دورتموند (ألمانيا) - تشلسي (إنكلترا)

إنتر (إيطاليا) - بورتو (البرتغال)

سان جرمان (فرنسا)- بايرن ميونيخ (ألمانيا)

يقام ثمن النهائي أيام 14 و15 و21 و22 شباط المقبل، والإياب في 7 و8 و14 و15 آذار المقبل.

كما سحبت قرعة الملحق المؤهل الى ثمن نهائي الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ"، ويلتقي مانشستر يونايتد الانكليزي وبرشلونة الاسباني وجهاً لوجه في أقوى المباريات.

وجمعت القرعة الفرق التي احتلت المركز الثالث في مجموعاتها في دوري أبطال أوروبا مع التي احتلت المركز الثاني في مجموعاتها في "يوروبا ليغ".

وتلتقي الفرق التي ستتأهل الى ثمن النهائي مع أصحاب المراكز الأولى في مجموعاتها في "يوروبا ليغ".

يقام الملحق المؤهل في 16 و23 شباط المقبل.

هنا نتيجة القرعة:

برشلونة (إسبانيا) - مانشستر يونايتد (إنكلترا)

جوفنتوس (إيطاليا) - نانت (فرنسا)

سبورتينغ (البرتغال) - ميدتيلاند (الدنمارك)

شاختار دانييتسك (أوكرانيا) - رين (فرنسا)

أجاكس (هولندا) - أونيون برلين (ألمانيا)

ليفركوزن (ألمانيا) - موناكو (فرنسا)

إشبيلية (إسبانيا) - أيندهوفن (هولندا)

سالزبورغ (النمسا) - روما (إيطاليا).

(أ ف ب)

من عملية سحب القرعة (أ ف ب)

أخبار سريعة

إشكال "بنت جبيل"

لم يُكتب لمباراة فريقَي بنت جبيل الرياضي وسبورتينغ بيروت التي أقيمت على ملعب الأول في الجنوب ضمن بطولة لبنان لكرة القدم للدرجة الثانية أن تنتهي بشكل طبيعي، إذ اعترض الضيوف بعد نهاية المباراة بشدّة على طاقم التحكيم، اثر منح حكم الساحة زاهر بوتاري ضربة جزاء في الدقيقة 93 بحجّة ان الكرة لمست يد المدافع عمر مشلاوي، وسجل منها أصحاب الأرض هدف التعادل. وقد تدخل لاعبو فريق بنت جبيل وبعض مشجّعيه لمصلحة بوتاري ما أدى الى إشتباك بين الطرفين، ولولا تدخل العقلاء لكانت الأمور خرجت عن السيطرة.

نخله والحظ السيئ

خسر فريق أنترانيك لكرة السلة هذا الموسم جهود لاعب إرتكازه جيمي نخلة (24 عاماً، 202 سنتم) الذي أجرى الأسبوع الفائت عملية جراحية في الرباط الصليبي أصيب به قبل إنطلاق البطولة بأيام معدودة خلال مباراة تحضيرية أمام بيروت فيرست. إشارة الى أنّ معدل تسجيل نخلة الذي قاد فريقه للعودة الى الدرجة الأولى منذ موسمَين، بلغ 25 نقطة و15 ريباوندز في المباراة الواحدة. وسبق للاعب ان تعرّض للإصابة عينها في الموسم الفائت، وغاب لفترة طويلة عن الملاعب.

مضرب: سابالينكا تطيح شفياتيك

سابالينكا فائزة على شفياتيك (أ ف ب)

فاجأت البيلاروسية أرينا سابالينكا خصمتها البولونية أيغا شفياتيك المصنفة أولى عالمياً وأسقطتها 6-2 و6-2 و6-1 في نصف نهائي بطولة "الماسترز" الختامية لموسم محترفات كرة المضرب، في تكساس الأميركية، لتضرب موعداً في النهائي مع الفرنسية كارولين غارسيا.

وثأرت سابالينكا (24 عاماً)، المصنفة سابعة عالمياً، لخسارتها بثلاث مجموعات أمام شفياتيك في نصف نهائي بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في ملاعب "فلاشينغ ميدوز"، حيث أحرزت البولونية ثاني ألقابها الكبرى هذا العام بعد الأول في رولان غاروس الفرنسية.

وحسمت الفرنسية غارسيا المصنفة سادسة نصف النهائي الثاني أمام اليونانية ماريا ساكّاري الخامسة 6-3 و6-2.

وأصبحت سابالينكا ثالث لاعبة فقط في الألفية الثالثة تحقق انتصارات على المصنفات الاولى والثانية والثالثة في بطولة واحدة، بعد فوزها على التونسية أنس جابر الثانية والاميركية جيسيكا بيغولا الثالثة في دور المجموعات، بعد الشقيقتين سيرينا وفينوس وليامس، وفق موقع "أوبتا" للإحصاءات.

من جهتها، باتت غارسيا ثالث فرنسية تبلغ نهائي الدورة الختامية، ويمكن أن تصبح ثاني لاعبة تتوّج باللقب بعد أميلي موريسمو التي حققت اللقب في العام 2005 على حساب مواطنتها ماري بيرس.

السلّة الأميركيّة: كليفلاند يهزم لايكرز

عاد دونوفان ميتشل من الاصابة وسجل 33 نقطة ليقود كليفلاند للفوز 114-100 على نجم كافاليرز السابق ليبرون جيمس وفريقه لوس أنجليس لايكرز، في الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلّة.

أضاف داريوس غارلاند 24 نقطة لكافاليرز، الذي حقق فوزه الثامن على التوالي بعد خسارة افتتاحية في الموسم.

في المقابل، تواصلت مآسي لايكرز الذي مني بالخسارة السابعة في مقابل انتصارين، وسجل له ليبرون 27 نقطة وراسل وستبروك 29 نقطة مع 10 تمريرات حاسمة، وانتوني ديفيس 19 نقطة و12 متابعة.

في تورونتو، عاد فريد فانفليت من الاصابة بعد غياب ثلاث مباريات وسجل 30 نقطة و11 تمريرة حاسمة ليقود رابتورز للفوز على شيكاغو بولز 113-104.

ومع غياب الهداف الكاميروني باسكال سياكام، ارتقى لاعبو رابتورز الى مستوى التوقعات، وسجل أو جي أنوبوي 22 نقطة وسكوتي بارنز 19 نقطة مع 10 متابعات.

وكان ديمار دي روزان أفضل هداف في بولز مع 20 نقطة.

في ممفيس، سجل ديزموند باين وجا مورانت سوياً 51 نقطة ليقودا غريزليز للفوز على واشنطن ويزاردز الغائب عنه برادلي بيل 103-97.

وسجل باين 28 نقطة ومورانت 23 نقطة مع 9 متابعات، ليحقق غريزليز فوزه السابع مقابل ثلاث هزائم في المركز الثالث في المنطقة الغربية، خلف يوتا جاز الثاني (8-3) الفائز على مضيفه لوس أنجليس كليبرز 110-102.

وكان الفيليبيني-الاميركي جوردان كلاركسون الافضل في صفوف الفائز مع 23 نقطة في مقابل 22 لكولن سيكستون، فيما احرز بول جورج 34 نقطة لكليبرز. (أ ف ب)

جيمس مسجلاً للايكرز في سلّة كليفلاند (أ ف ب)

ساوثمبتون يُقيل مدرّبه

أقال نادي ساوثمبتون صاحب المركز الثامن عشر في الدوري الانكليزي لكرة القدم امس، مدربه النمسوي رالف هازنهوتل بعد بداية سيئة للموسم الحالي.

ويتواجد فريق الساحل الجنوبي في دائرة الهبوط، خصوصاً بعد خسارته الثقيلة على ارضه امام نيوكاسل 1-4 الاحد الماضي في المرحلة الرابعة عشرة.

وقال ساوثمبتون في بيان رسمي إنه "الوقت المناسب لاجراء تغيير".

وأضاف ان "هازنهوتل الذي استلم منصبه في كانون الاول من العام 2018، يرحل بعد ان اشرف بشكل كبير على نتائج لا تنسى، كما لعب دوراً كبيراً في تطوير البنى التحتية في نادينا ومنحه هوية خاصة به".

وأوضح ساوثمبتون أن روبن سيليز سيتولّى الاشراف على تدريب الفريق بصورة موقتة، الى حين تعيين مدرب جديد. (أ ف ب)

فيرمينو الغائب الأبرز عن تشكيلة البرازيل

سيكون الظهير المخضرم داني ألفيش ضمن عداد المنتخب البرازيلي المشارك في مونديال قطر بقيادة نجم باريس سان جرمان الفرنسي نيمار، فيما قرر المدرب تيتي استبعاد مهاجم ليفربول الإنكليزي روبرتو فيرمينو وفق التشكيلة النهائية التي أعلنها امس.

ويأتي ضم ألفيش (39 عاماً) الى تشكيلة "سيليساو"، الساعي الى لقبه المونديالي الأول منذ 2002 والسادس في تاريخه، على رغم أنه لم يخض أي مباراة منذ شهرين.

ويشكل غياب فيرمينو عن التشكيلة المفاجأة الأبرز، بعدما فضل تيتي الاستعانة بمهاجم أرسنال الإنكليزي غابرييال جيزوس وزميله في النادي اللندني غابرييال مارتينيلي وخصمهما في مانشستر يونايتد أنتوني.

وتضم التشكيلة 16 لاعباً لم يسبق لهم المشاركة في العرس الكروي العالمي.

وتبدأ البرازيل مشوارها في المونديال القطري في 24 الجاري بمواجهة صربيا ضمن المجموعة السابعة التي تضم سويسرا والكاميرون.

هنا تشكيلة الـ26 لاعباً:

حراسة المرمى: أليسون بيكر (ليفربول الانكليزي)، إيدرسون (مانشستر سيتي الانكليزي)، ويفيرتون (بالميراس)

الدفاع: داني ألفيش (بوماس المكسيكي)، دانيلو وأليكس ساندرو وبريمر (جوفنتوس الايطالي)، ماركينيوس (سان جرمان الفرنسي)، تياغو سيلفا (تشلسي الانكليزي)، إيدر ميليتاو (ريال مدريد الاسباني)، أليكس تيليس (إشبيلية الإسباني)

الوسط: كازيميرو وفريد (مانشستر يونايتد الإنكليزي)، فابينيو (ليفربول)، برونو غيمارايش (نيوكاسل الانكليزي)، لوكاس باكيتا (وست هام الإنكليزي)، إيفرتون ريبيرو (فلامنغو)

الهجوم: نيمار (سان جرمان)، رافينيا (برشلونة الإسباني)، فينيسيوس جونيور ورودريغو (ريال مدريد)، ريشارليسون (توتنهام الانكليزي)، أنتوني (مانشستر يونايتد)، غابرييال جيزوس وغابرييال مارتينيلي (أرسنال الانكليزي)، بيدرو (فلامغنو).

(أ ف ب)

تيتي خلال اعلانه تشكيلة البرازيل (أ ف ب)

بطولة لبنان بالرماية

أحرز الرامي وليم حاوي لقب المرحلة الثالثة من بطولة لبنان في الرماية على الأطباق من الحفرة الأولمبية (تراب) الفئة (أ) التي نظمها الإتحاد اللبناني للعبة على حقل نادي طوني وازن للرماية في غدراس بمشاركة 24 رامياً وحضور رئيس النادي المضيف عبدو وازن. وحصل حاوي على 19 طبقاً من أصل 50 في الجولتين نصف النهائية والنهائية، فيما حلّ ثانياً فيصل كسّاب (13 طبقاً من 50)، ثمّ رئيس الاتحاد بيار جلخ ثالثاً (13 طبقاً من 35)، وشانت كالايجيان رابعاً (8 أطباق من 35).

بيروت كما بدت قبل هطول الأمطار أمس (بعدسة جورج بوعبدو)

Meta تخطّط لتسريح آلاف الموظّفين

تنوي مجموعة «ميتا»، الشركة الأم لـ«فيسبوك» و«إنستغرام»، تسريح آلاف الموظّفين اعتباراً من هذا الأسبوع، حاذيةً حذو شركاتٍ عدّة بمجال التكنولوجيا ضمن إطار الأزمة الاقتصادية. ويعمل فيها نحو 87 ألف موظف بأنحاء العالم.

وأشار رئيس المجموعة مارك زاكربرغ إلى أن عدد الموظفين في الشركة لا ينبغي أن يرتفع بحلول نهاية العام 2023، حتّى أنه يجب أن يتراجع قليلاً. حيث يُتوقّع أن يتمّ الإعلان عن ذلك يوم غد الأربعاء وأن يتأثّر آلاف الموظّفين

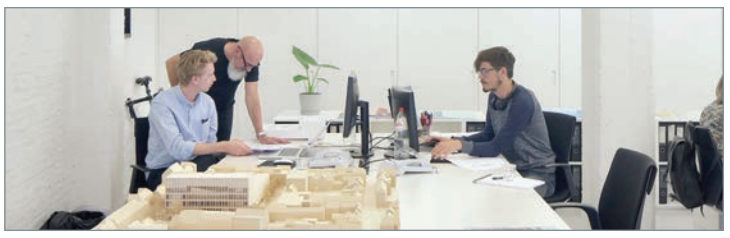

بأول إجراء من هذا النوع في تاريخ عملاق مواقع التواصل الاجتماعي.

والخميس الماضي، أعلنت مجموعتان في سيليكون فالي هما «سترايب» و«ليفت» تسريح عدد كبير من موظفيهما فيما جمّدت مجموعة «أمازون» التوظيف. وما إن استحوذ إلون ماسك رئيس شركة «تيسلا» وأغنى رجل في العالم، على منصّة «تويتر» حتى سرّح نحو نصف موظّفيها البالغ عددهم 7500. وتعاني المنصّات الإلكترونية التي يرتكز نموذجها الاقتصادي على الإعلانات، من خفض المعلِنين إنفاقهم على خلفية التضخم العالمي وارتفاع معدّلات الفائدة. وتراجعت الأرباح الصافية لمجموعة «ميتا» إلى 4.4 مليارات دولار في الفصل الثالث من العام، وأشار زاكربرغ أواخر تشرين الأول الماضي إلى المحنة بالقول: «إننا نواجه اقتصاداً كلياً متقلّباً وازدياد المنافسة وخسارة إعلانات وتزايد تكاليف استثماراتنا الطويلة الأمد». (أ ف ب)

للمرّة الأولى... حقن خلايا دم أُنتجت مخبرياً

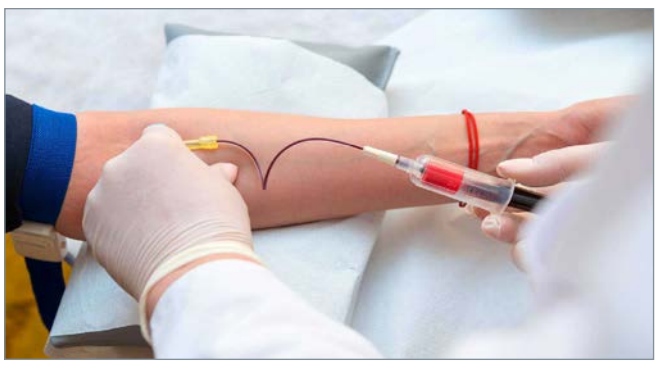

كشفت تقارير طبية في بريطانيا، عن إنجاز غير مسبوق، إثر التمكّن من حقن خلايا دم حمراء أُنتجت ونَمَت داخل المختبر، لأحد الأشخاص، في تجربة سريرية هي الأولى من نوعها في العالم. وفي حال تكلّلت هذه التجربة بالنجاح، فإن خلايا الدم الحمراء المُنتَجة مخبريّاً ستُحدث ثورة في علاج من يعانون اضطرابات بالدم من قبيل فقر الدم المنجلي، أو من لديهم فصائل نادرة من السائل الحيوي بالجسم. ويجد هؤلاء صعوبةً كبيرةً في إيجاد متبرّعين مناسبين.

وتراهن التجربة على معرفة متوسّط أمد حياة خلايا الدم هذه، لمعرفة ما إذا كانت تعيش أطول من خلايا الدم العادية المتبرَّع بها. وبما أن الخلايا التي يجري إنتاجها داخل المختبر تُوصَف بالطرية كونها نَمَت للتو، فإن الباحثين يرجّحون أن تكون أفضل للمرضى. وحتى اللحظة، جرى إعطاء الدم المُنتج داخل المختبر لشخصَين، فيما لم تُسجَّل أي أعراض جانبية على أيّ منهما.

سباق مركبات من دون محرّكات

تشهد كيب تاون - جنوب أفريقيا للمرة الأولى تنافسَ نحو 50 سائقاً في سباقٍ لمركبات محليّة الصنع مثبّتة على أربع عجلات ومن دون محرّك، إذ تتحرّك بدفع من القوة البشرية والجاذبية وحدهما.

وتعدّدت أشكال المركبات المتسابقة، وبينها واحدة على شكل نعامة ضخمة، وثانية دبّابة مطلية بالكامل باللون الوردي، وأخرى للطهو على غرار القدور الحديدية التي تُستخدم في المنطقة لطهو عصيدة الذرة على نار الخشب. وقال الطالب روس هولاند من المشاركين في السباق: «صنعنا دبابة وردية اللون لأن العالم يشهد في الوقت الراهن الكثير من العنف، والسلاح المطلي بهذا اللون الناعم والسعيد هو رمز مثالي للسلام».

يحدّد الفائز في السباق من يصل قبل غيره إلى أسفل التلّ، ويُؤخذ في الاعتبار إلى حدّ كبير طريقة تصميم المركبة والإخراج الذي تحصل فيه عملية الانطلاق. وسبق لشركة Red Bull لمشروبات الطاقة أن نظمت سباقات مماثلة في نحو خمسين دولة بمختلف أنحاء العالم، وقُدّر عدد المتفرجين بنحو ألف شخص فصلتهم بالات قشّ عن «حلبة» السباق، وهي عبارة عن منحدر في حي «بو كاب» المتميّز بمنازله المنخفضة والملوّنة.

وتولّى وضع المسار الشديد الانحدار البالغ نحو 600 متر السائق الجنوب أفريقي «جينييل دو فيلييه» الفائز بسباق «داكار» الشهير. (أ ف ب)

عمـاد موسـى

i.moussa@nidaalwatan.com

وليد فياض
طاقة شمسية

فجر أمس، إستفقت هلِعاً جرّاء كابوس ضاعف ضربات قلبي. توجّهتُ نصف نائم إلى المطبخ. فتحت صنبور المياه وشربت كوبين عبّاً. ولاحظت أن لمبة البلدية مشعشعة. مياه واصلة على الطابق الثاني، وكهرباء دولة؟ ربّاه! ركعتُ ورفعت يدي إلى العلا شاكراً الدكتور وليد فياض على فيض عطاياه.

بسرعة قياسية ركّبت لوح «الكوي». جهّزت المكواة. هرعت إلى سلّ الغسيل. تعثّرت بشريط المكواة. فقدت توازني. نهضت من كبوتي. أتيت بوجبة كاملة للغسّالة. شغّلتها على السخن. دوّرت سخانة الخبز لتحميص الأرغفة البائتة لزوم جاط الفتوش. أشعلت مسخّن المياه. شغّلت عصارة الحامض الكهربائية. وضعت صينية كبة بالفرن الكهربائي ذي المراوح. دبّت فيَّ الحيوية بشكل هستيري. صرت أقفز من السخّانة إلى المكواة. أتفقد الفرن. أراقب حركة الغسالة. أجول بالمكنسة الكهربائية في زواريب البيت. أقلقت راحة الأولاد وسكان البناية إنما في المقابل ارتحت نفسياً. ثلاث ساعات عمل منزلي من دون انقطاع تخللتها نزلة بالأسانسور لإحضار بعض الأغراض من الـ cave / المستودع. ولفرط سعادتي نزلت وطلعت ثلاث مرات وقمت بمشوار على السطح متفقداً الخزّانات. ثانكس وليد.

بعد الجهد الإستثنائي، أردت أن أكافئ نفسي بساعة نوم، لكن اوتوكارات معهد عينطورة ومدرسة الرسل وسابيس والراهبات الأنطونيات وشاحنة مياه تنورين كان لها رأي آخر ضد النوم المتمادي. إستعضت عن النوم بجولة سريعة على آخر أخبار الـ«فايسبوك» و«شيطنة جبران» والتعليقات المسلية. استوقفتني صورة متداولة لوزير الكهرباء وليد فيّاض يغط بنومة هانئة على شاطئ ما. ينام بالمايوه على جنبه، الركبة على الركبة والكاحل على الكاحل واضعاً هموم العالم خلفه.

بدا لي أنه من طينة الكادحين، استيقظ باكراً. أنهى شغل البيت على كهرباء الدولة. بعد الشغل، قصد الشاطئ مستفيداً من شمس تشرين المشوبة بالحذر. فأخذته الغفوية وكان البابارتزي بانتظاره. قد تكون الصورة قديمة. لا بأس. فلينم الدكتور وليد قليلاً ولينعم بقسط من الإسترخاء والنوم بعيداً عن الرجل الذي لا ينام.

يحب وليد البحر. يحب السهر. يحب السياحة والسفر. يحب الصور. مرة يصوّرونه يرمي الحجارة من العديسة على فلسطين المحتلة، على وقع أناشيد هيكتور الجبار. ومرة يطرق بوزات بين أهرامات خوفو الأب وخفرع الإبن ومنقرع الحفيد. يطل على جمهوره، بحسب المناسبات: سبور أو شيك أو بالمايوه، إنه رجل لكل الفصول. يتحرك وليد فياض في كل الإتجاهات. يعدّ مناقصات. يمد قساطل وكابلات. يطلب إعتمادات. «يحجّر» على المستعمرات، وعلى شط بحر الهوى ينام لساعات. تمده الشمس بالطاقة والفيتامينات وباللون البرونزي كمان وكمان. إنه رجل يعمل وينام ويتغذى على الطاقة الشمسية.

هل تعلم

تُعتبر «زهرة الجثة» أضخم زهرة في العالم وسُمّيت لرائحتها الكريهة جداً ولا توجد إلّا في ماليزيا.

نداء الوطن
يومية سيادية مستقلة
تصدر عن:
الشركة الحرة للإعلام ش.م.ل.

أسسها: ميشال مكتف
رئيس التحرير: بشارة شربل
المدير المسؤول: جورج برباري
e-mail: info@nidaalwatan.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميّل، الأشرفية - سجل تجاري 2054871
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: 9611613050+، فاكس: 9611613064+
الاشتراك السنوي: 300،000 ل.ل - هاتف: 9613983354+، i.abiakl@nidaalwatan.com
مكتب طرابلس للاشتراكات والإعلانات: طرابلس - الجميزات - تلفون: 860742 78

للإعلانات: mediaunitagency
هاتف: 9611283300+ - فاكس: 9611285956+
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com